

# الردُّ عَلَى الْمُتَعْصِبِ الْعَنِيدِ الْمَانِعِ مِنْ ذَمِّ يَزِيدَ

تأليف

الإمام العلامة جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

ابن الجوزي

المتوفى ٥٩٧ هـ



تحقيق

الدكتور هيثم عبد السلام محمد

مكتبات محمد رجاوي في بيروت  
دار الكتب العلمية

# الزُّدُّ عَلَى الْمُتَعَصِّبِ الْعَنِيدِ

## الْمُلَانِعِ مِنْ دُخَانِ يَزِيدِ

تأليف

الإمام العلامة جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

ابن الجوزي

المتوفى ٥٩٧ هـ

تحقيق

الدكتور هيثم عبد السلام عسمد

مستشارات

مختبرات بحوث

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



مكتبات جامعة بيروت



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés ©

جميع حقوق الملكية الفكرية والنشر محفوظة  
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة لتطبيق الكتاب كاملاً أو  
مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر  
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by ©

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,  
reproduced, distributed in any form or by any means,  
or stored in a data base or retrieval system, without the  
prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à ©

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Toute représentation, édition, traduction ou reproduction  
même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite  
sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite  
et exposera le contrevenant à des poursuites  
judiciaires

الطبعة الأولى

٢٠٠٤ م - ١٤٢٦ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف - شارع البحري - بناية ملكان

الإدارة العامة: صرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية

هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ٩١ / ١٢ / ١٣ (٩٦١ ٥)

سندوق بريد: ٩١٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bahlory Str., Melkan Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

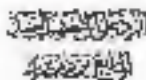
Raml Al-Zarif, Rue Bahlory, 1<sup>er</sup> Mezz., 1<sup>er</sup> Étage

Administration général

Aramoun - 1<sup>er</sup> Mezz. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

B.P.: 11-9424 Beyrouth - Liban



ISBN 2-7451-4748-x



9 08888 >

9 782745 147486

<http://www.al-ilmiyah.com/>

email: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بين يدي القارئ

عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: [هلكة أمي على يدي غلطة من قريش]، فقال مروان (لعنة الله عليهم غلطة) فقال أبو هريرة (لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت) فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أجدانا، قال لنا: (عسى هؤلاء أن يكونوا منهم) قلنا: (أنت اعلم). صحيح البخاري - واللفظ له - كتاب الفتن، باب قول النبي هلاك أمي على يد أغيلة من سفهاء ٦٠/٩.

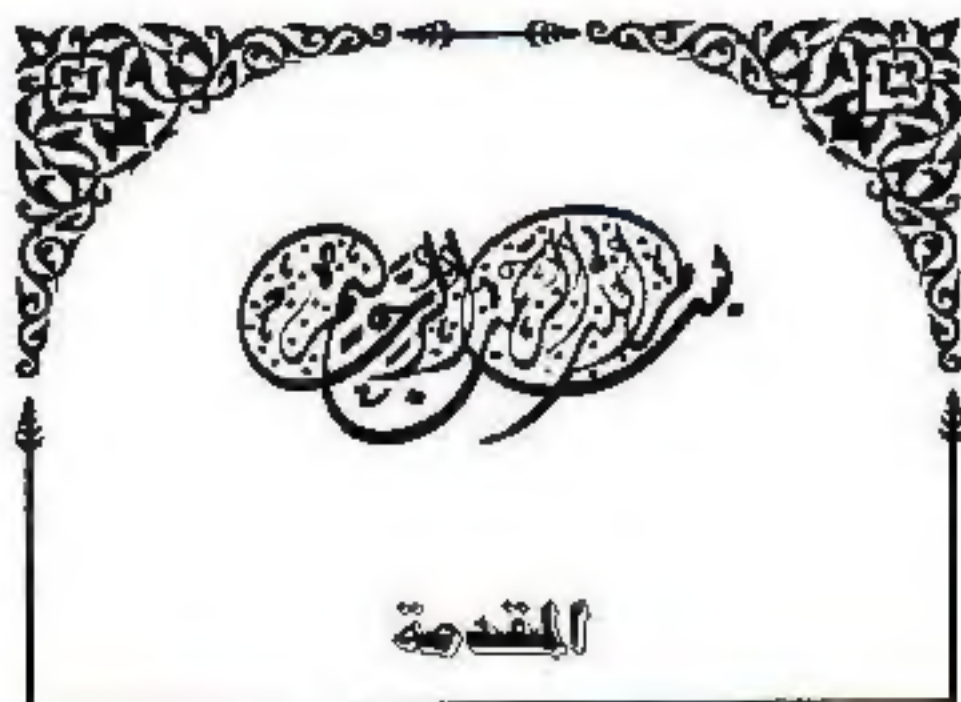
صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراف الساعة.

عمدة القاري، العيني ١٨٠/٢٤ (وأولهم يزيد عليه ما يستحق وكان غالبا ينزع الشيوخ من إمارة البلدان الكبار ويوليها الأصاغر من أقاربه).

فتح الباري. ابن حجر ١٣/١٣: وإن أولهم يزيد كما دل عليه قول أبي هريرة رأس الستين وإمارة الصبيان\* فإن يزيد كان غالبا ينتزع الشيوخ من إمارة البلدان الكبار ويوليها الأصاغر من أقاربه.

---

\* وهذا مما كان يستعمل منه أبو هريرة.



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله  
سادات الدنيا والدين وأصحابه الغر الميامين إلى يوم الدين.  
أما بعد:

فهذا سفر من أسفار ابن الجوزي سطر فيه عصارة عقله وذراية لسانه لإحقاق  
الحق وإبطال شبه المعاندين، فهو يرد في هذا الكتاب على عبد المغيث الحنبلي الذي  
تولى نصرة يزيد بن معاوية والدفاع عنه بأروع بيان وأقوى حجة على ما  
سيأتي تفصيل ذلك في بيان سبب تأليف الكتاب وتكمن أهمية الكتاب هو أنه امتاز  
بميزتين وهي:

١- الجرأة والشجاعة: فالتكلم في موضوع يزيد يعتبر من الأمور الحساسة ومن  
يتكلم فيه يلقي الصد والنفور من الناس وينظر إليه بشزر ويكون موضع تهمة  
وريبة. وقد نالني من هذا نصيب وافر عند تحقيق الكتاب، ورغم هذه  
الصعاب فقد قال ابن الجوزي رأيته بكل صراحة وشجاعة فما أجدر بعلماء  
عصرنا أن يمتلك مثل هذه الجرأة في مناقشة مثل هذه المواضيع وأن يكون  
مبتغاه الوصول إلى الحقيقة.

٢- حسن العرض ودقته: مما لا يخفى على القارئ الكريم ما في كتب التاريخ من  
الروايات المتناقضة والمتضاربة والمكذوبة وخاصة في مقتل الحسين ﷺ إلا أن



مع هذا فقد كتب ابن الجوزي عن هذه الأحاديث بكل نزاهة وأمانة، معتمداً على الروايات المشهورة مع استعمال أسلوب نقد الرجال لدى علماء الحديث، ويبدو لي أن هذه الطريقة هي الطريقة الوحيدة النافعة لغريبة كتب التاريخ فيما تحويه من الغث والسمين، وقد غفل عنها أكثر من كتب في السير والتاريخ من المحدثين وغيرهم إذ لم يستعمل أسلوب نقد الرجال في المرويات.

ومما دفعني إلى دراسة هذه المخطوطة هو إظهار الحق وانتصار لآله عليه السلام وإزالة خطأ شائع لدى عوام الناس وعلمائهم، وقد حرصت في عملي على إظهار الحقيقة كما هي دون تهويل أو تزوير، وقد كلفني ذلك الجهد الجاهد في سبيل إظهار هذا العمل ويعود ذلك إلى عدة أسباب وهي:

- ١- سوء كلتا المخطوطتين اللتين عثرت عليهما وقمت بتحقيقهما.
  - ٢- ما تعرض إليه المخطوط من مقتل الحسين وكيفية ذلك مما يجعل القلب يعتصر والدمع ينهمل بالإضافة إلى مأساة قتال أهل المدينة ومكة على يد يزيد، ولا تظن بنا سوء ونحن نقول مثل هذا القول فقد قال ابن كثير في البداية والنهاية (فكل مسلم ينبغي له أن يحزنه قتله عليه السلام)، فإنه من سادات المسلمين، وعلماء الصحابة وابن بنت رسول الله التي هي أفضل بناته، وقد كان عابداً وشجاعاً وسخياً<sup>(١)</sup>.
  - ٣- ما تعرضت إليه من اللوم والعتاب من الأصحاب والأصدقاء الذين يرون أن التفكير في مثل هذا الموضوع لا يجوز فضلاً عن الكتابة أو التحقيق فيه.
- وأخيراً لا يسعني إلا أن أشكر من مد يد المساعدة وأن يفتح بصائر من عاد وأن يجعله في صالح عمالي وأن يحشرني مع نبيه وآله.

## ابن الجوزي

جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي التيمي البكري البغدادي الحنيلي، أبو الفرج المعروف بابن الجوزي نسبة إلى مشرعة الجوز (من محلات بغداد)، أو نسبة إلى قرصة من فرض البصرة يقال لها جوزة، أو حلة بالبصرة تعرف بمحلة الجواز.

ولد ببغداد سنة (٥٠٨هـ) أو (٥١٠هـ)، ومات أبوه وعمره ثلاث سنين. وكان في صباه ديناً، لا يخالط أحداً، ولا يلعب مع الصبيان، وكان أهله تجاراً في النحاس.

ولما ترعرع جاءت به عمته إلى مسجد محمد بن ناصر الحافظ، فلزم الشيخ يقرأ ويسمع عليه الحديث، وتفقّه على عدد من الشيوخ منهم إبراهيم بن دينار النهرواني، والقاضي أبو يعلى بن القراء الصغير وابن الزاغواني، وغيرهم، وأخذ اللغة والأدب على يد أبي منصور الجواليقي.

وروى عنه خلق منهم ولده صاحب محيي الدين، وسبطه أبو المظفر الواعظ والشيخ موفق الدين، والحافظ عبد المغني، وابن الديشي، وابن القطيعي.

برع ابن الجوزي في العلوم الشرعية المختلفة وكان له المؤلفات العديدة في كل علم، وتفرد بفن الوعظ الذي لم يسبقه إليه أحد، ولم يلحق له شأواً فيه وقد وعظ وهو ابن عشرين سنة أو دونها، وحضر مجالس وعظه الأمراء والوزراء والعلماء وسمعه الخلفاء ونساؤهم، وكان يبلغ عدد الحضور في مجلس وعظه بين عشرة آلاف ومائة ألف، وغبطه على هذه المنزلة مخالفو مذهبه، فأحفظوا عليه السلطات وحرصوها على مصادرة حريته وامتهان كرامته، فألقت عليه القبض وأرسلته مخفوراً إلى واسط ليقضي في سجنها خمس سنين، أطلق بعدها سراحه وعاد إلى بغداد.

توفي ابن الجوزي في بغداد، ليلة الجمعة بين العشاءين في ١٢ - رمضان - ٥٩٧هـ وحملت جنازته على رؤوس الناس وكان الجمع كثيراً جداً وكان يوماً



مشهوداً، حتى قيل أن الناس افطروا من شدة الزحام ووقد الحر، ودفن بباب حرب في الجانب الغربي من بغداد بالقرب من الإمام أحمد بن حنبل<sup>(١)</sup>. وقد جرت بينه وبين بعض المعاصرين مساجلات ومناظرات ومن بينها هذا الكتاب إذ هو في الحقيقة رد على عميد المغيثة الجنبلي على ما سيأتي بيانه.

---

(١) انظر مرآة الجنان، الياقعي ٤/٤٨٩، وفيات الأعيان، ابن خلكان ٣/١٤٠، الذيل على طبقات الخنابلة، ابن رجب ١/٣٩٧، سير اعلام النبلاء، الذهبي ٢١/٣٦٥، العبر، الذهبي ٤/٢٩٧، ولم تذكر مؤلفات ابن الجوزي لأن الأستاذ عميد الحميد العلوجي قد قام بوضع كتاب بعنوان (مؤلفات ابن الجوزي).



## عبد المغيث الصنبلي

عبد المغيث بن زهير بن علوي الحربي البغدادي، أبو العز ولد سنة (٥٠٠ هـ) تقريباً.

سمع من عدد كثير منهم أبو القاسم بن الحصين وأبو العز بن كادش وغيرهما وتفقه على القاضي أبي الحسين بن الفراء.

كان صالحاً متديناً صدوقاً أميناً حسن الطريقة جميل السيرة حميد الأخلاق مجتهداً في اتباع السنة والآثار، وهو ثقة، سافر إلى دمشق وحدث بها، وهو يشبه الإمام أحمد غير أنه كان قصيراً.

ومما يجب ذكره هو أنه لم يكن واسع العلم والمعرفة فقد ذكر ابن الجوزي شيئاً من هذا، وقال الذهبي فيه (له غلطات تدل على قلة علمه)<sup>(١)</sup>. وكان ينظم الشعر منه:

---

• اقتضت طبيعة البحث أن نترجم له على اعتبار أن الكتاب في الحقيقة وضع رداً عليه.

(١) سير أعلام النبلاء، ١٥٩/٢٦

قلت: قد جرت العادة عند ذكر العلماء المتقدمين نعتهم بكل ما هو جميل ولطيف وإيجاد المتعارج لما يقعون فيه من أخطاء، حتى أصبحنا متيقنين بأنهم لا يخطئون وأنهم مصيرون وأن ما يقولونه أو يفتنون به لا يمكن أن يكون مبناه الهوى أو التزلف والتقرب إلى السلطان وأصبح من العسير أن نرد كلام من سابقنا من العلماء وإن كان بيننا وبينهم فترة قصيرة من الزمن، ودراسة عبد المغيث تثبت خطأ هذا فهو كثير الأخطاء ليس بوسع العلم ويفني ويكتب من الكتب لا من أجل الحق بل من أجل مأرب أخرى ومما لا شك فيه أنه ليس هو وحده من المتقدمين على هذه الشاكلة.

وبالإضافة إلى ما قال ابن الجوزي والذهبي نذكر ما قاله ابن رجب في الدليل على طبقات الخبائلة ٣٥٧/١، في مسألة ضرب الدف فقد ذهب عبد المغيث إلى حرمة بكل حال في العرس وغيره (وأجاب عن حديث [أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالدف]) بأن معناه:

أفق أخوا اللب من سكر الحياة      إن الرحيل وداعي الموت قد حضرا  
هل أنت إلا كآحاد الذين مضوا      بحسرة القوت لما استيقن الخبرا  
وأنت تحرص فيما أنت تاركه      إن كنت تعقل يوما حقق النظرا  
أيام عمرك كنز لا شبيه له      وأنت تشري الحصباء والمدرا

توفي في ١٣ - محرم - ٥٨٣ هـ. وصلى عليه الخلق الكثير بالحريية، ودفن  
بدكة الإمام أحمد مع الشيوخ الكبار (رحمهم الله تعالى).

مؤلفاته<sup>(١)</sup>:

١. الانتصار لمسند الإمام أحمد.

٢. الدليل الواضح في النهي عن ارتكاب الهوى القاضح.

٣. شرح المثلثات لقطرب في اللغة.

٤. فضائل يزيد.

٥. مصنف في حياة الخضر.

أعلنوه إعلانا يبلغ ما يبلغ صوت الدف لو ضرب به لتمحوا سنة الجاهلية من نكاح البغايا  
المستتر به، وأجاب عن حديث الجاريتين اللتين كانتا تغنيان في بيت عائشة، بأنهما لم يكونا  
مكلفتين لصغرهما. قال وقد أقر النبي ﷺ على تسميته (مزمارة الشيطان) ، وربما أشار إلى أنه  
منسوخ، وهذا مذهب ضعيف.

(١) انظر الكامل ٥٦٢/١١، التكملة لوفيات النقلة، المنذري ٦٣/١، البداية والنهاية ٣٢٨/١٢،  
الدليل على طبقات الحنابلة ٣٥٤/١، العبر ٢٤٩/٤ سير أعلام النبلاء ١٥٩/٢١.

## سبب تأليف الكتاب

يعود سبب تأليف الكتاب كما ذكره ابن الجوزي في مقدمته إلى أنه سئل في أحد مجالس الوعظ عن جوار لعن يريد إد من المعلوم أن ابن الجوزي كان في زمانه واعظ بعداد وفيه فرق مختلفة وله حاسدون، فكان دائماً محل سؤال وقد تكون هذه الأسئلة من أجل إعجازه واستمراره، فقد (سأل مرة عن أيهما أفصل أبو بكر أو علي عليه السلام فقال وهو على الفور ومن على المسر حيرهما الذي تحته ابنته، ونزل على الفور حتى لا يراجع فيما قال)، فقال كل فريق منهم صاحباً أفصل<sup>(١)</sup>. فمهم من قال أبو بكر عليه السلام وذلك لأن ابنته عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي تحته ومهم من قال علي عليه السلام أفصل لأن فاطمة عليها السلام زوجة الإمام علي عليه السلام تحته وهي ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان من جملة الأسئلة، مسألة لعن يريد فقال بن الجوزي السكوت أصح فقالوا له تعلم أن السكوت أصلح، ولكن هل يجوز لعنه؟

(فقال ما تقولون: في رجل ولي ثلاث سبي في السنة الأولى قتل الحسين، في الثانية أخاف المدينة وأباحها وفي الثالثة رمى الكعبة بالحجاق وهدمها، فقالوا نلعن، فقال فالعنوه، فلعنه ابن الجوزي على المبر ببغداد بحضرة الإمام الناصر<sup>(٢)</sup> وأكابر العلماء وقام جماعة من الخفاة من محبسه فذهبوا فقال: ﴿إِلَّا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعْدَتْ نُصْرَةُ﴾<sup>(٣)</sup>).

(١) وفات الأعيان ١٤١/٣

(٢) الناصر لدين الله أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنصر، أبو العباس، حبيبه عيسى نوبع بالخلافة بعد موت أبيه سنة (٥٧٥ هـ)، يوصف بالدهاء على ما فيه أطوره من نقب، سحر في الحلافة (٤٦ سنة) و(١١ شهراً) تاريخ الخلفاء، السيوطي / ٤٤٨، الأعلام، الزركلي ١٠٦/١

(٣) سورة هود آية (٩٥)

(٤) تذكره الخواص، سبط ابن الجوزي / ٢٩١



فصلى للرد على ابن الجوري، عبد المعيث الحسبي وألف كتاباً في (فصائل يريد) فقدم، ابن الجوري فرد عليه<sup>(١)</sup> وألف هذا المصنف اسمه (الرد على المتعصب العبد المانع من دم يزيد) فقامت العداوة بينهما ولابد من الإشارة إلى أن كتاب (فصائل يريد) لعبد المعيث الحسبي ليس هو موضع استشعان واستنكار ابن الجوري وحده

فقد قال ابن لأثير فيه (أتى فيه بالعجائب)<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن كثير فيه (أتى فيه بالغرائب والعجائب، وقد رد عليه ابن الجوري فأجاد وأصاب)<sup>(٣)</sup>.

وقال الذهبي فيه (أتى فيه بالموضوعات)<sup>(٤)</sup> وقال أيضاً (أتى بعجائب وأوابد، لو لم يؤلفه لكان خيراً)<sup>(٥)</sup>.

وإن العداوة والخلاف بين ابن الجوري وعبد المعيث قد اشتهرت وانتشرت في أرجاء بغداد، فقد ذكر (أن الخليفة الناصر لما بلغه نهي عبد المعيث عن سب يزيد، تذكر، وقصده فعرفه عبد المعيث ولم يعنمه بأنه قد عرفه، فسأله الخليفة عن يريد أيعز أم لا ؟ فقال: لا أسوع لعنه لأي لو فتحت هذا الباب لأفصي الناس إلى

(١) وقد حصل خلاف بينهما في صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر رضي الله عنه وتصر عبد المعيث بذلك وخالفه ابن جوري وألف كتاباً سماه (آفة أصحاب الحديث، والرد على عبد المعيث) الذي نقل على الصفحات ٣٥٧/١

(٢) الكامل ٥٦٢/١١

(٣) البداية ٣٢٨/١٢

(٤) المعبر، الذهبي ٢٤٩/٤

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦٠/٢١

لعر حبيبتنا. فقال الخليفة: ولم ؟ قال: لأنه يفعل أشياء مكرة كثير منها كد، وكذب، ثم شرع يعدد على الخليفة أفعاله القبيحة، حتى قال له: ادع لي يا شيخ وذهب<sup>(١)</sup>.

وهذه الرواية مما لاشت فيه تبين أنه قد انتصر فيه ليريد تبعاً لمواه وبس طناً لحق وارضاء لله ثم هو بعد ذلك يترلف بكتابه للسلطان ويتقرب إليهم لئلا رصاهم.

وقد أورد ابن رجب<sup>(٢)</sup> هذه القصة بصورة أخرى وهي (أن عبد المغيث كان يوماً في زيارة قبر الإمام أحمد، وإن الخليفة الناصر رآه في ذلك اليوم عند قبر الإمام أحمد، فقال له: أنت عبد المغيث الذي صنف مناقب يزيد؟ فقال: معاذ الله أن أقول: إن له مناقب. ولكن من مذهبي أن الذي هو خليفة المسلمين إذا طرأ عليه فسق لا يوجب خلع، فقال: أحسنت يا حنبلي واستحسن منه هذا الكلام، وأعجبه غاية الإعجاب).

ومما لاشت فيه أن عبد المغيث قد نصر فيه يريد وأنه قد ساءه (فصائل يريد) وقد احتوى على معانطات مما جعل الذهبي يقول (لو لم يؤلفه لكان خيراً) على أن قول عبد المغيث (من مذهبي: إن الذي هو خليفة المسلمين إذا طرأ عليه فسق لا يوجب خلع). ليس من إفراداته التي تدل على بياسته وإساءته بانفقه بل هذا ما عليه جماهير العلماء. قال النووي في شرح مسلم (قال القاضي عياض: فهو طراً على الخليفة فسق قال بعضهم: يجب خلع، إلا أن يترتب عليه فتنة وحرب، وقال جماهير أهل السنة من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين: لا يعزل بالفسق والظلم

(١) مساح سنة ٥٧٤/٤، البدية والنهاية ١٢، ٣٢٨، سير اعلام النبلاء ١٦٠/٢١

(٢) التذيل على طبقات الحنبلة ٣٥٦/١

وتعطيل الحقوق، ولا يجمع ولا يجوز الخروج عليه بذلك<sup>(١)</sup>. فإذا كان هذا رأي جماهير العلماء فمن المستبعد أن يفهم ابن الجوزي بالرد على مثل هذا الرأي وهو لم يتعرض لهذا الرأي في رده على عبد المعيت وإلا رد عليه ما ورد فيه من الطمات التي جاء بها في بصره يريد، وسبق لـ ابن الجوزي حجج عبد المعيت وسبقها في كتاب

هــ



## مسألة لعن يزيد

اتفق العلماء على فسق يزيد<sup>(١)</sup>، ولم يحالف في ذلك إلا من لا يعا به منهم  
ابن العربي<sup>(٢)</sup>، واحتلموا بعد ذلك في مسألتين:

### أولاً: تكفيره

فقد انقسم فيه العلماء على قسمين:

أ- إنه كافر<sup>(٣)</sup>:

ومن قال بهذا القول: ابن عقيل<sup>(٤)</sup>، الألوسي<sup>(٥)</sup>.

والحجة لهذا الفريق: ما وقع منه من الاجترار على الدرية الطاهرة كالأمر بقتل الحسين  
عليه السلام وما جرى مما يشو عن سمعه الطبع ويصم لذكره السمع

ب- قالوا بعدم كفره:

وهو ما عليه أكثر العلماء.

والحجة لهم، أن الأسباب الموجبة للكفر لم يثبت عدداً منها شيء والأصل بقاءه على  
إسلامه حتى يعلم ما يخرجه عنه.

### ثانياً لعنه

وقد انقسم العلماء فيه إلى قسمين:

---

(١) الصواعق المحرقة، ابن حجر الهيتمي/ ٢٢٠.

(٢) العواصم من الفواسم، ابن عربي/ ٢٢٢-٢٢٧ فقد انتصر له تنصراً ورد كل ما قيل فيه وذكر  
أن بعته انعدت شرعاً، قلت: (كبرت كلمة تخرج من أفواههم).

(٣) شرح العقيدة السفية، التفهيري/ ١٨١، المسامرة، الكمال بن عديم، ١٦٢ فقد ذكروا إن  
العلماء احتلموا في تكفيره دون أن ينكروا الأسماء.

(٤) تذكره الخواص/ ٢٦٠.

(٥) روح المعاني، الألوسي، ٧٣/٢٦.

أ- جواز لعنه:

مهم لإمام أحمد، والقاضي أبو يعنى، وإبنة أبو الحسين، والحلال، وعلامة عبد العزيز،  
والكبهراسي<sup>(١)</sup>، وابن الجوزي، وسبطه، والسفريسي<sup>(٢)</sup>، وابن عجب، والديس الحفي  
التفترابي<sup>(٣)</sup>، والسيوطي<sup>(٤)</sup>، وغيرهم.

والخجة لهم.

كثرة أوصافه الخبيثة وارتكبه الكبائر في جميع أيام خلافته ويكفي ما فعله أيام استيلائه  
بأهل المدينة ومكة، وما فعل بأهل البيت ورصده بقتل الحسين واستشارته بذلك  
وهديته لأهل بيته مما توثر معناه<sup>(٥)</sup>.

ب- لا يحبونه ولكن لا يجوزون لعنه:

وهو رأي جمهور العلماء<sup>(٦)</sup> مهم: ابن الصلاح، العراقي، ابن تيمية، ابن حجر الهيتمي  
وغيرهم.

وهؤلاء يختلفون في سبب منع جواز لعنه إلى:

(١) عبي بن محمد بن علي الطبري الموصوفى سنة (٥٠٤هـ) من علماء الشافعية، وفيات الأعيان،  
بن علكان ٤٨٦/٣

(٢) محمد بن أحمد بن سالم، شمس الدين توفي سنة (١١٨٨هـ)، الأعلام ٢٤٠/٦

(٣) مسعود بن عمر بن عبد الله سعد الدين توفي سنة (٧٩٣هـ) من علماء الخنمية لأعلام ١١٣/٨

(٤) وفيات الأعيان ٢٨٧/٣، تذكرة الخواص / ٢٨٦، شرح العقيدة النسفية / ١٨٠، مطالب أولي  
السي في شرح غاية المنهى، مصطفى السيوطي ٦٥٨/٥، تاريخ الخلفاء، ٢٠٧، روح المعاني  
٧٣/٢٦

(٥) روح المعاني ٧٢/٢٦.

(٦) مجموع فتاوى ابن تيمية ٤٨٣/٤

١. أنه لم يأمر بقتل الحسين عليه السلام وهو رأي: ابن صلاح، والهرالي، وابن حجر الهيتمي<sup>(١)</sup>.

٢. لا يجوز لعنه إلا إذا تحقق ثبوت أنه كان من الفاسق الظالمين الذين تناح لعنهم، وأنه مات مصرأً عني ذلك فهذا كان كذلك حاز لعنه وهذا رأي ابن تيمية<sup>(٢)</sup>.

والحقيقة أن مسمى الخلاف في عدم لعن يزيد يعود إلى مسألة الخلاف في جوار لعن الفاسق المعين، فالجمهور عني عدم جوار لعن الفاسق المعين (أي أن تسميته باسمه)، وعليه فمن قال بجوار لعن يزيد من القائلين بجوار لعن الفاسق المعين، ومن قبل بعدم جوارزه وهو رأي الجمهور إلى عدم جوار لعن يزيد باسمه<sup>(٣)</sup>.

ويمكن أن يرد على ابن الصلاح ومن وافقه بأن دعوى لم يأمر بقتل الحسين عليه السلام فعني فرص التسليم بها فإنه قد رصي بها وقد حصل الرأس الشريف إليه وصربه بالقصيب عني ما سذكره ابن الخوري، مع الأحاد بالاعتبار بأنه لم يقم أحد على قتلة الحسين فإذا لم يأمر به ولم يرص فلماذا لم يقم أحد على قتله؟ ولا يوجد دليل حتى ولو ضعيف<sup>(٤)</sup> عني أنه أقام الحد عني قتلة الحسين عليه السلام أو عاقبهم أو عرل من نوبى قبل الحسين عليه السلام، وهو عيد الله بن زياد، ثم إن له فوائح أخرى وإن كان أكبرها قتل الحسين عليه السلام مثل قتال أهل المدينة واستاحتها مع لا يجوز أن يفعل مع بلدة مشركة.

(١) شاوي ابن الصلاح / ٣٨، الإحياء، الفرالي ١٩/٩، الفتاوى الحديثة، ابن حجر الهيتمي، ٢٧٠

(٢) مساج النساء، ابن تيمية ٥٧١/٤.

(٣) روح المعاني ٧٢/٢٦

(٤) فإن بن سمة في مجموع شاويه ٤١١/٣ (لكنه مع هذا لم يظهر منه إنكار قتله والانسار به والأخذ بثأره، وكان هو الواجب عليه، فصار أهل الحق يلومونه عني تركه ولو جب مضافاً إلى أمور أخرى)



فصلاً عن مدينته الرسول ﷺ، وقُتل أهل مكة المكرمة ورمي الكعبة المشرفة بالمسحوق وغيرها، فدعوى النمسك بعدم جوار لعنه بحجة أنه لم يأمر بقتل الحسين دعوى واهية كوهي بيت العنكوت وما أرى أنهم قد قالوا بها -عمر الله لهم- إلا لمخالفة بعض الفرق.

ويرد على ابن تيمية أن يزيد كان من العاسقين وقد قلت بذلك أنت في مسأله السنة<sup>(١)</sup> وأما كونه مات مصرأً على ذلك أم لا؟ فما بين أيدينا من كتب التاريخ والسير تشير إلى أنه مات وجيشه يقوم بذلك الكعبة المشرفة بالمسحوق فلو صدرت منه التوبة لذكرت خاصة وأن كتب التاريخ تحوي العث والسعين وقد ذكرت أنه قد تدم<sup>(٢)</sup> على قتل الحسين.

ولما أن نقول إن يزيد عاسق<sup>(٣)</sup> ولكنه ليس كالعاسقين الآخرين، فهو لم يكتف بقتل الحسين بل حمل رأسه من الكوفة إلى بلاد الشام وقتل من أهل بيت النبي من قتل في المعركة وجاء بهم سبايا إلى بلاد الشام ولم يكتف بذلك بل صرب شيعته بالقصص،

(١) مسأله السنة ٥٩٧، ٤

(٢) هذه الروايات التي وردت عن يزيد مسافضة ببعضها بين أنه قال (لو كنت أن تم أفعل معه ما فعله ابن زياد) ورواية أخرى بين أنه فرح ثم تدم على ذلك، ورواية أخرى (بين ابن زياد لأنه يقتل الحسين قد جعله بعضاً لدى المسلمين)، البداية ٢٣٢/٨ وبعده من تأليف الرواة فهو كان صادقاً لما فعل برأس الحسين ما فعل ثم كان الأولى به أن يرتدع ولكنه تصادى فقاتل أهل المدينة ومكة فأين يدمه.

(٣) ذكر ابن تيمية في مجموع الفتاوى ٤٨٢/٤ (إن هناك من يظن بيزيد أنه كان رجلاً صالحاً وإمام عدى، وأنه كتب من الصحابة الذين ولدوا على عهد النبي ﷺ، وقال إن هذا من الصلابة).

وقتل أهل المدينة من المستعير عن بيعته بل أباحها جيشه لمدة ثلاثة أيام يفعلوا فيها ما يشاءون، ولم يكنف بمحصره ابن الربيع في مكة هو ومن معه بل رمى الكعبة المشرفة بالمحجق، وهو قبل توليه كان مشهوراً باللهو والمجون والعت واللعن وشرب الخمر فكنت ولايته للمسلمين واهلاً ونقمة ففي سنة (٦٠هـ) وبى أمر المسلمين بالإكره وبسطوة السيف وفي سنة (٦١هـ) قتل الحسين وفي سنة (٦٢هـ) قتل أهل المدينة المورة وفي سنة (٦٣هـ) قتل أهل مكة وهي سنة وفاته فهل هو فسق كالماسقين الآخرين؟

وقد يحلو لبعض أن يتمسك بأن يزيد قد عرابى عروة القسطنطينية ورسول الله ﷺ يقول: **[تفتحن القسطنطينية فلعن الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش]** <sup>(١)</sup> وقوله: **[أول جيش من أمتي يغزو قيصر مغفوراً له]** <sup>(٢)</sup>. فهو من جنتهم وبأن ما يالوا.

ويرد عليهم باب ابن الأثير ذكر <sup>(٣)</sup> (إن معاوية سير جيشاً كثيراً إلى بلاد الروم للغزاة وجعل عليهم سفيان بن عوف وأمر ابنه يزيد بالغزاة معهم، فتناقل واعتل، فأمسك عنه أبوه، فأضر بالناس في غزاتهم جوع ومرض شديد فأشأ يريد يقول:

ما أن أبالي بما لاقت جموعهم  
بالفرقدوة من حمى ومن موم  
إذا اتكأت على الأنماط مرتفعاً  
بدير مران عندي أم كلثوم  
وأم كلثوم امراته.

(١) مسند أحمد ٣٣٥/٤

(٢) البخاري، كتاب الجهاد، باب ما قيل في قتل الروم ٥١/٤ قيصر يعني القسطنطينية

(٣) الكاس ٤٥٨/٣

فبلغ معاوية شعره فأقسم عليه ليحرق بسفيان في أرض الروم ليصيبه ما أصاب الناس).

فهذه الرواية من أنه قد خرج مرعماً مكرهاً على ذلك استجابة لأمر أبيه وأبى هذا ممن يخرج ابتغاء مرضاة الله وتطناً برصوانه وفي سبيل شرف الشهادة والأعمال بالنيات، ومما لاشك فيه أن عمر بن الخطاب كما ينص عليه الحديث لمن صحت بيته<sup>(١)</sup>.

وقد يتمسك البعض بحديث رسول الله ﷺ [لعن المؤمن كقتله]<sup>(٢)</sup> وهذا الحديث في حق المؤمن الذي لا يستحق العن.

وبرى من الضروري أن نقل عن الإمام النووي قوله الفصل في مسألة لعن المؤمن المعين ما نصه: (وأما لعن الإنسان بعينه ممن اتصف بشيء من المعاصي كيهودي أو نصراني، أو ظالم أو زان أو مصور أو سارق أو آكل ربا فظواهر الأحاديث أنه ليس بحرام)<sup>(٣)</sup>.

(١) قال العيني في عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ١٩٩/١٤ عدد شرح حديث [ول جيش يهرون...] قال المصنف في هذا الحديث منقبة لمعاوية لأنه أول من عرأ البحر، ومنقبة لولده يزيد لأنه أول من عرأ مدينة فيصر، قلت أي منقبة كاتب يزيد وحاله مشهور في قتله من ﷺ في حق هذا الجيش معذور هم، قلت قيل لا يلزم من دخوله في ذلك العموم في لا يخرج بدليل خاص إذ لا يخفى أهل العلم أن قوله ﷺ معذور لهم مشروط بأن يكونوا من غير المفسدة حتى لو رتد واحد من عراها بعد ذلك لم يدخل في ذلك العموم على ما قد انفرد معذور من وجد شرط المعفرة فيه.

ونظر فتح ساري، ابن حجر المصنف ١٢٧/٦ والكلام يكاد يكون متطابقاً مع كلام العيني (٢) البخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى من المساء واللعن، ١٩/٨، مسلم، كتاب الأيمان، باب علق تحريم قتل الإنسان نفسه، ٧٣/١.

(٣) الأذكار، سورى/ ٣٠٤.



## أقوال أبي يزيد

أحببت أن أذكر هنا كلام الأئمة العلماء من عتقاء المسلمين المشهود لهم بالعلم والفتوى والقصد حول يريد وما يقولونه فيه لينصح للقارئ الكريم أن بصرة يريد ومولاته بس من الدين في شيء إن لم نقل إنها معصية.

١- الصواعق المحرقة، ابن حجر/٢٢١؛

روى عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يصرب عشرين سوطاً لمن سمي يريد أمير المؤمنين.

ومما لا يحصى أن هذا الحكم صادر ممن لا يشك في علمه وتقواه.

٢- وفيات الأعيان، ابن خلكان ٢٨٧/٣؛

ما نقله عن العقبة لشافعي (الكنية الهراسي) <sup>(١)</sup> عندما سأل عن يريد فقال: (إنه لم يكن من الصحابة ولد في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأما قول السلف فيه قولان تلويح وتصريح، ولما لك قولان تلويح وتصريح، ولأبي حنيفة قولان تلويح وتصريح، ولنا قول واحد التصريح <sup>(٢)</sup> دون التلويح، وكيف لا يكون كذلك وهو اللاعب بالنرد والمتصيد بالفهود ومدمن الخمر).

٣- روح المعاني، الألوسي ٧٣/٢٦؛

قال ابن خوري في (السر المصون): (من الاعتقادات العامة التي غلبت على جماعة متسبين إلى السنة أن يقولوا: إن يريد كان على صواب، وإن الحسين رضي الله عنه أخطأ في الخروج عليه ولو نظروا في السير لعموا كيف عقدت له البيعة والرم

---

(١) علي بن محمد بن علي أبو حسن نظري الملقب بعماد الدين ولد في طبرستان ٤٥٠ هـ.  
وسكن بغداد إنهم نائب طبة مرجع وأراد السلطان قتله فحمده المستظهر توفي سنة ٥٠٤ هـ.  
الأعلام ١٤٩٢٥

(٢) أي التصريح باللعن، لأن ابن خلكان نقل هذا بعد ذلك في فتاوى الغرالي في عدم جوار لمن يريد وعان إن هذا الفتوى خلاف رأي الكيا الهراسي

الساس بها ولقد فعل في ذلك كل قبيح ثم لو قدرنا صحة عقد البيعة فقد بدت منه مواد كلها توجب فسخ العقد ولا يميل إلى ذلك إلا كل جاهل عامي المذهب يظن أنه يعيظ بذلك المرافضة).

٤- الدين علي الروصتين، أبي شامة/٢٣:

سأل ابن الجوري عن يعز يزيد. فقال: (قد أجاز أحمد بن حنبل لعنته ونحن نقول ما نحب لما فعل بابن بنت لبياء، وحمله آل رسول الله ﷺ سبايا إلى الشام على أقتاب الجمال. وتجرئه على الله ورسوله فإن رصيتكم بهذه المصالحة في قولنا، ما نحب ولا رجعا إلى أصل الدعوى يعني جواز لعنته). وقال ابن الجوري: (لا تدلسوا وقتنا بذكر من ضرب بالقضيب ثانيا كان رسول الله ﷺ يقبها جعلها يزيد غرضاً لبلوغ غرضه).

٥- التذكرة، القرطبي ٦٤٣/٢:

قال بعد أن ذكر حديث النبي ﷺ من هلاك هذه الأمة على يدي علمة من قريش وكأهم والله أعلم يزيد، وعبيد الله بن زياد ومن نزل مرلتهم من أحداث موكب سيامة فقد صدر عنهم من قتل أهل بيت رسول الله ﷺ وسيبهم، وقس حيار المهاجرين والأنصار بالمدينة وبمكة وغيرها..... وبالجملة فسو أمية قابضاً وصية النبي في أهل بيته وأمنته بالمخالفة والعقوق، فسفكوا دماءهم وسبوا نساءهم وأسروا صغارهم وخربوا ديارهم وجحدوا قصلهم وشرقتهم واستباحوا أنفسهم وشتهم، فخالعوا رسول الله في وصيته وقائلوه بمقيص مقصوده وأمينته، فواخجلتهم إذا وقفوا بين يديه وأصيححتهم يوم يعرصونه عليه.

٦- ميراث الاعتدال، الذهبي ٤/٤٤٠:

قال في يزيد: مقدوح في عدلته، ليس بأهل أن يروى عنه، وقال أحمد بن حنبل لا يسعي أن يروى عنه.

٧- سير أعلام البلاء، الذهبي ٤/٣٦:

ويريد ممن لا سبه ولا نحه، وله نصراء من خفاء الدولتين، (أي الأموية والعباسية)

٨- قال التفتازاني في شرح العقائد النسفية / ١٨٠-١٨١:

والحق أن رضاء يزيد بقتل الحسين عليه السلام واستبشاره بذلك وإهاتته أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله مما تواتر معناه وإن كان ماصيدها أحاداً محض لا توقف في شأنه بل في إيمانه لعنة الله عليه وعلى أنصاره وأعوانه.

٩- شرح المقاصد، التفتازاني، ٢/٢٢٤:

وأما ما جرى بعدهم من انظلم على أهل البيت النبي صلى الله عليه وآله فمن الظهور بحيث لا يشبه على الآراء إذ تكاد تشهد به الحماد وتشق الصخور ويبقى سوء عمه على كر لشهور ومر الدهور فلعمرة الله عني من باشر أو رضى أو سعى ولعذاب الآخرة أشد وأبقى، فإن قيل فمن عساء المذهب من لم يجور العن على يزيد مع علمهم بأنه يستحق ما يربو على ذلك ويريد قلداً تحامياً عن أن يرتقي إلى الأعلى والأعلى.

١٠- روح المعاني، الآلوسي ٢٦/٧٣:

قال الآلوسي وأما أقول: (الذي يغيب على ظني أن الخبيث لم يكن مصدقاً برسالة النبي صلى الله عليه وآله وأن مجموع ما فعل مع أهل حرم الله تعالى، وأهل حرم نبيه صلى الله عليه وآله وعترته الطيبين الطاهرين في الحياة وبعد الممات وما صدر منه من المخاري ليس



بأضعف دلالة عني عدم تصديقه من إلقاء ورقة من المصحف الشريف في قدر، ولا  
أظن أن أمره كان خافياً عني أجبة المسلمين إذ ذاك، ولكن كانوا مغلوبين مقهورين  
لم يسعهم إلا الصبر ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، ولو سلم أن الخيـث كان مسدداً  
فهو مسلم جمع من الكبائر ما لا يحيط به نطاق اليأس، وأنا أذهب إلى جوار لعن  
مثله عني التعمين ولو لم يتصور أن يكون له مثل الفاسقين، والظاهر أنه لم يتب،  
واحتـمال توبته أضعف من إيمانه، وينحـق ابن زياد وابن سعد وجماعة فلعنة الله عز  
وجل عليهم أجمعين، وعلى أنصارهم وأعوامهم وشيعتهم ومن مال إليهم إلى يوم  
الدين ما دمعت عين عني أبي عبد الله الحسين).

١١- تفسير المار، محمد رشيد رضا، ٦/٣٦٧:

قال (ومن هذا الباب خروج الإمام الحسين سبط رسول الله ﷺ على إمام  
الجور والبغي الذي ولي أمر المسلمين بالقوة والمكر، يريد أن معاوية يخلده الله،  
ويخلد من انتصر له من الكرامة والنواصب).

وأخيراً لابد بي من الإشارة إلى أنني لم أقصد جمع كل ما قيل في يزيد وإما  
ذكرت ما ظهر بي أثناء التحقيق وينصح بعد ذلك للمسلم أن الانتصار له ومحبته ليس  
من الإيمان في شيء.



## نسبة الكتاب وتسميته

الكتاب مقطوع النسبة إلى ابن الجوري وقد ذكره عدد من العلماء في مؤلفاتهم وهم:

١. سبط ابن الجوري، في كتابه تذكرة الخواص / ٢٨٧.

٢. ابن الأثير، في كتابه الكامل ٥٦٢/١١.

٣. ابن كثير، في كتابه البداية والنهاية ٢٢٣/٨.

٤. ابن تيمية، في كتابه منهاج السنة ٥٧٤/٤.

٥. ابن رجب الحسي، في كتابه الدليل على طبقات الحاشية ٣٥٦/١، ٤١٧.

٦. الذهبي، في كتابه سير اعلام النبلاء ١٦٠/٢١.

٧. ابن حجر الهيتمي، في كتابه الصواعق المحرقة ٢٢٢/٢٢٢.

٨. حجي خيفة، في كتابه كشف الظنون ٨٣٩/١. وقان به بدا (الحمد لله كمو جلاله) وهو بحلاف المخطوط.

٩. إسماعيل باشا، في كتابه هدية العارفين ٥٢١/٩.

١٠. الخواساري، في كتابه روضات الحيات ٣٦/٥.

١١. عبد الحميد العموجي، في كتابه مؤلفات ابن الجوري ١٠٣/١.

ولم يذكر ابن الأثير، وابن كثير، وابن تيمية، والذهبي اسم الكتاب بل أشاروا إلى أن ابن الجوري صنف كتاباً في جوار لعن يزيد، وما عدا هؤلاء فقد ذكروا اسم الكتاب بأنه (الرد على المتعصب العبد المانع من دم يزيد) إلا الخواساري بعوان (الرد على المتعصب العبد المانع من لعن يزيد) وعنى كلتا المخطوطتين يوجد العنوان الأول بذلك فهو الذي أنشأه على صدر الكتاب.



وقد ذكر الأستاذ عمر رضا كحالة<sup>(١)</sup> بأن كتاب (الرد على المتعصب العبيد  
المدع من دم يزيه) من مؤلفات عبد السمعت ولا شك أن هذا وهم كبير وقد وقع فيه  
الأستاذ الفاضل.

## وصف المخطوط

توجد نسختان للمخطوط وهي:

### ١- مكتبة الأوقاف ببغداد

وهو نسخة تتكون من (٧) ورقات من الحجم الكبير قياس ٢٢×٣١ سم، كتبت بحط دقيق ويوجد فيها حرم في آخر المخطوط وجواب أوراقها آخذة في التلف مما أدى إلى سقوط بعض الكسرات، وهي تقع بعد كتاب عوارف المعارف للسهروردي المسوح سنة (٩٧٧) ويقع في مجلد واحد تحت الرقم ١٢٢٢٣/٢، ولا يوجد تاريخ نسخ المخطوط. أو اسم السامع وهي خالية من السماعات.

### ٢- نسخة دار المخطوطات

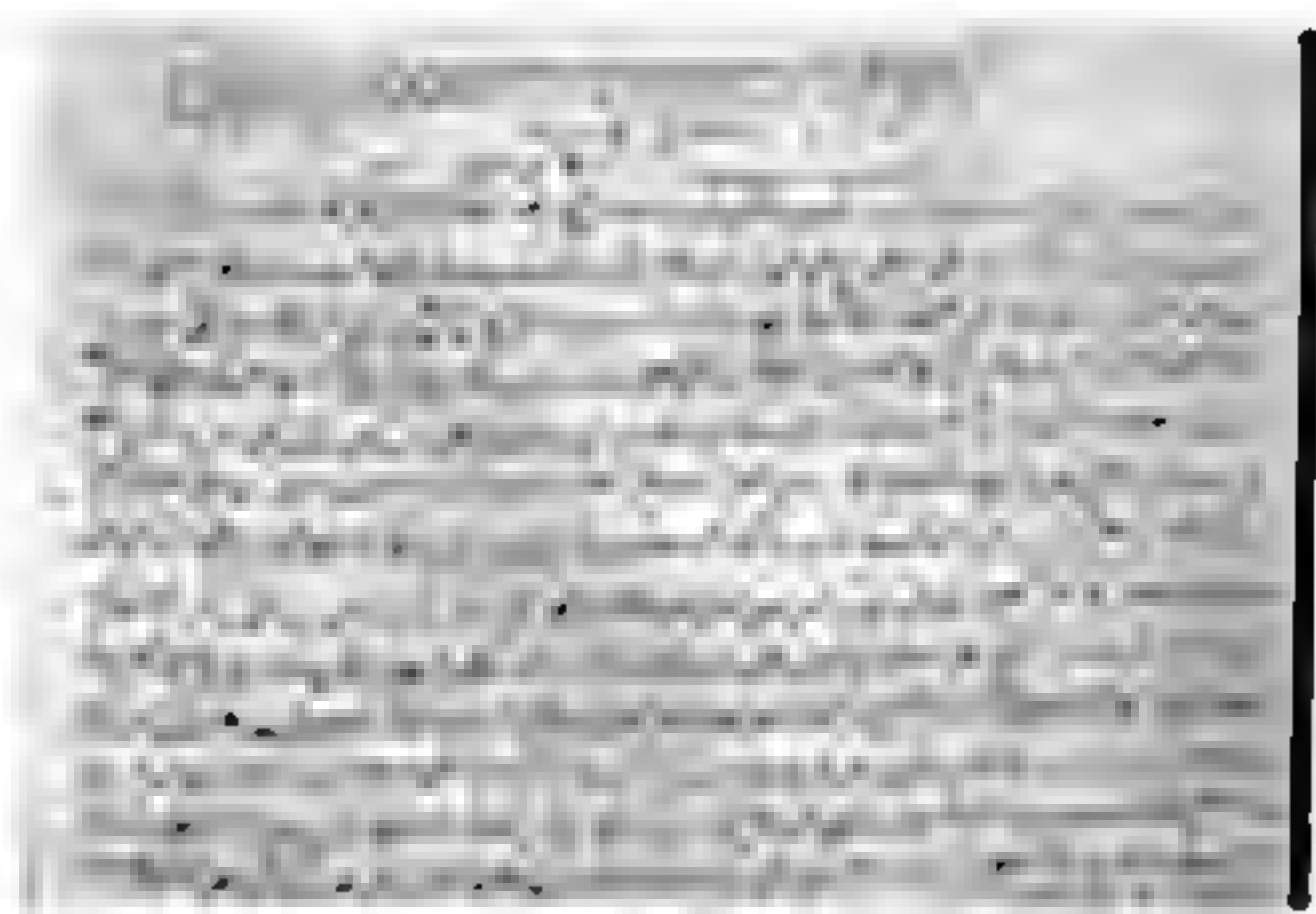
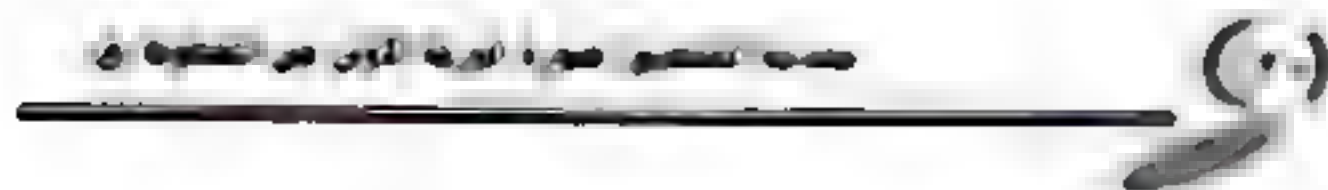
وهي نسخة ملينة بالأحطاء، رتبته الخط تتكون من (١٤) ورقة قياس ٢٢×١٢ سم وتقع هذه المخطوطة مع كتاب آخر يسمى الحجة وهو مسوح بتاريخ ١٣٠٥ هـ ويقع في مجلد واحد، تحت الرقم ٣٧٨٨٠، ولا يوجد تاريخ نسخ المخطوط أو اسم السامع على هذه المخطوطة وهي خالية من السماعات.

## عملي في التحقيق

١. اشرت إلى سسخي لكتب يـ(ق) و(ص) فالقاف إشارة إلى مخطوطة دار لأوقاف في بغداد وصاد، شاره إلى مخطوطة دار المحفوظات في بغداد
٢. جعلت مخطوطة (ق) هي الأصل لأنها أقدم وأقل خطأ من (ص)، فقايت بينهما والتمت للصحيح في كتابة المتن، وحين الاختلاف بينهما، أجعل الصحيح في المتن بين قوسين، وأشير في الهامش إلى الاختلاف.
٣. عرو الآيات إلى سورها، والأحاديث إلى كتب الخاصة، وتنحصر طرفي في تخريج لأحاديث بالآتي:
  - أ - إذا كان الحديث قد ورد في الصحيحين أو في إحداهما اكتفيت بعرويه إليه دون أن أشير إلى غيره من كتب السنة
  - ب - إذا ورد الحديث في غيرها ذكرت أماكن وجوده في كتب السنة ما استطعت إلى ذلك من سبيل مع بيان درجته وقول أئمة الحديث فيه.
١. التعريف بالأعلام الواردة باستثناء الأعلام المشهورين تعريفاً موجزاً.
٢. لإشارة إلى مظهر النصوص الواردة أو الإشارة إلى أقرب مرجع عني بمادة لكتب، إذ كان المصدر الذي نقل منه المؤلف مفقوداً، وأود أن أشير إلى أن العرو في الروايات يصعب عروها إلى جميع المصادر التاريخية لذلك فقد أعروها إلى مصدرين أو أكثر ولا يعني أن هذا الرواية لم ترد في غير هذه المصادر كما أشير إلى أن العرو إلى هذه الروايات لا يعني أنها مطابقة لمصدر التاريخي مطابقة تامة إذ الروايات التاريخية كما هو معروف تختلف فيما بينها في العبارات والحمل من مصدر إلى مصدر وعنه فالعرو إلى مصدر تاريخي يعني أن هذه الرواية أو ما يقرب منها موجودة في المصدر المذكور.
٣. عثقت على النص بما يسمح مناه ويكمل معناه بشرح غريبه، وبيان وجهه، وكشف تحريفه، وإضافة ما يتعلق به نقلاً.



٤. استعملت رموز المحدثين ومخطوطة (ق) تستعمل رموز المحدثين (ثا) أي حدثا و(ببا) أي احبرنا بسما مخطوطة (ص) تارة تستعمل الرموز وتارة أخرى لا تستعمل فآثرت أن أسير مع مخطوطة (ق) لأنها الأصل.
  ٥. حدثت ما يرد في مخطوطة (ص) من ألقاظ اللحن بريد. لأب لا ينبغي أن يجعل حدث دينا ما تقترب إلى الله به دون الأعمال الصالحة الأخرى.
  ٦. اكتفت بذكر المصدر مع اسم مؤلفه عند ذكر أول مرة ولم أذكر سنة الطبع ومكانها لأني سأعمل فهرس بأسماء الكتب في آخر الكتاب
- أرجو من القارئ الكريم أن يعينني أني قد بدلت فيه وسعي ولم أذكر جهداً وأن يعمر لي زلتي وأن يمد لي يد العون لإصلاح ما وقع من الخطأ أو الوهم



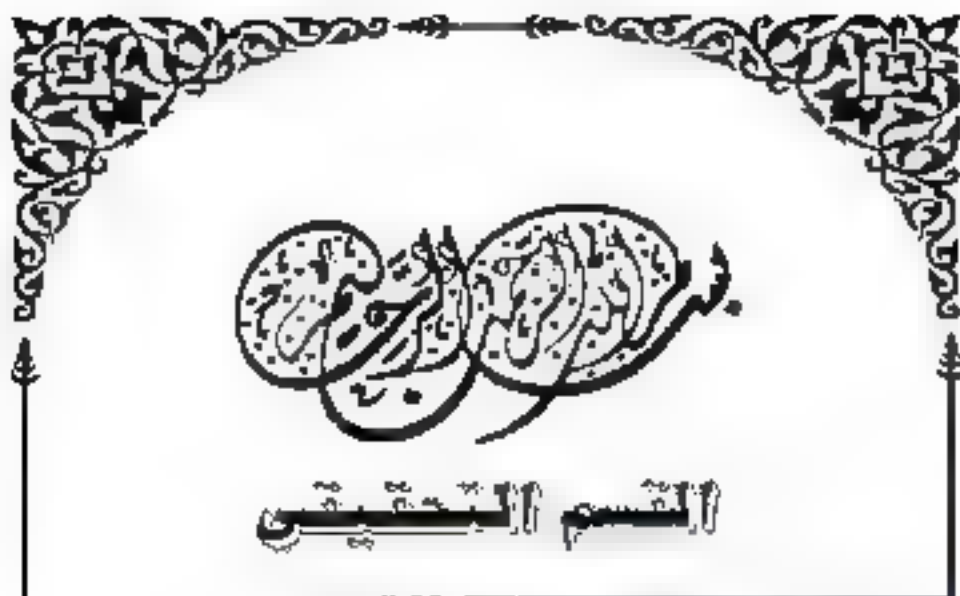
الورقة الأولى من (ق)



الورقة الأخيرة من (ق)







(قال سيدنا ومولانا الشيخ الإمام، العالم الأواحد، الصدر الكبير، فريد عصره،  
وسيد وحنده، علامة وقته بكمال المنه والدين، شيخ الإسلام ناصر السنة، أبو الفرح  
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي الحوري الواعظ البكري قدس الله روحه ومور  
صريحه) (١).

الحمد لله الذي نجانا بأعلم (من موافقه الضلال والأهواء وسلم) (٢) من  
مرافقة الجهال العوغاء، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الموقنين  
العلماء وأن محمداً عبده ورسوله سيد المرسلين، وحاتم السير وعلي أهل بيته الطاهرين  
الفصلاء، وعني أصحابه وأنما عني إلى يوم الحشر والجزاء وسلم.

سألي سائل لي بعض مجلس الوعظ عن يريد بن معاوية وما فعل لي حق  
الحسين عليه السلام وما أمر به من هه المدينة، فقال لي: (أبجور أن يعرض؟) فقلت (يكفيه ما  
فيه) (٣) والسكوت أصلح

(١) لا توجد في (ص)

(٢) سقط من (ص)

(٣) في (ص) لكنه ما به وقد ذكر بن حجر هذا نص في الصواعق المخترقة وذكرنا في (٢٨٧) ما  
فيه) انظر الصواعق ٣٢٢ وانظر تذكرة الخواص ٢٨٧

فقال (قد عمت ان السكوت اصبح، ولكن هل (يجوز) <sup>(١)</sup>)  
لعمري <sup>(٢)</sup>

فقلت (قد احازها العلماء الورعون منهم أحمد بن حنبل) فباع كلامي إلى شيخ قد  
قرأ الحديث مره وبم يحرج (من) <sup>(٣)</sup> لعصية لعدم فأكبر ذلك وصف جرأاً  
(ليتنصر فيه ليريد) <sup>(٤)</sup>. وحمله إلى بعض اصحابي، وسألني الرد عليه فقلت له (ها  
كنت أعرف هذا الشيخ بقية العلم والفهم وإنما يحدث من يفهم) أخبرني عند  
لرحمى بن محمد الفراز قال ثنا أبو الحسين بن القور قال ثنا الفاضل أبو عبد الله  
الحسين بن هرون البصري قال ثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن شاذان قال ثنا  
محمد بن سهل بن الحسن ثنا أحمد بن سعد الطائي ثنا يعقوب بن إسحاق قال  
رأيت أربعه: رجل يدري ويدري أنه يدري فذاك عالم فحلوا عنه، ورجل يدري  
ولا يدري أنه يدري فذاك دس فذكروه، ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري  
فذلك مسترشد فعموه <sup>(٥)</sup>، ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذلك جاهل  
فارقضوه <sup>(٦)</sup>.

وهذا الشيخ لا يعرف المعقولات ولا يفهم المعقولات  
لكنه يقرأ الحديث ولا يعرف صحيحه من سقيم، ولا

(١) في (٢) (يجوز) في (ص) (تجوز).

(٢) في (٣) (من) في (ص) (عن).

(٣) سقطت من (ص).

(٤) سقطت من (ص).

(٥) عيون لأخبار ابن قتيبة ١٢٦/٢، نقد الغريب، ابن عبد ربه ٢٩٤/٢.

مقطوعه<sup>(١)</sup> من موصوله<sup>(٢)</sup>، ولا تابعيا من صحابي، ولا (مسوخه من مسوخة)<sup>(٣)</sup> ولا كيف الجمع بين حديثين ومعه عصبه عامية فإدا رأى حديث يوافق هواء نمسك به، وإن كان العقهاء على خلافه، ويأيد أنه لا يعرف علم الحديث؛ أنه يحتج على أعراسه بأحاديث قد أسدها الكذابين، ولا يعرف الصادق من الكاذب وحديثي عنه (عبد الرحمن بن عيسى الفقيه)<sup>(٤)</sup> قل: (قال لي) (حديث السقيفة)<sup>(٥)</sup> ليس في صحيح)، ومن يحكى عنه مثل هذا الحديث المشهور فإنه مستفق (على) صحته كيف يكون أنه محدث، ولقد اجتمع به يوماً فذكر (مسلم بن يسار)<sup>(٦)</sup> وقال (كان من كبار الصحابة) فحررته عن هذا، وقت (ما قال هذا أحد إنما هو تابعي).

(١) المقطوع وهو ما جاء عن التابعين من أقوالهم و أفعالهم موقوفاً عليهم خلاصة في أصول الحديث، الطيبي/٦٥

(٢) الموصول وهو كل ما اتصل بسنده وكان كل واحد من رواة قد سعه ممن فوقه سواء كان مرفوعاً إلى النبي ﷺ أو موقوفاً على غيره خلاصة/٤٦

(٣) مسوخ كل حديث قد على رفع حكم شرعي سابق ومسوخه كل حديث رفع حكمه شرعي بدليل شرعي مآخر عنه، خلاصة/٦٠

(٤) عبد الرحمن بن عيسى بن أبي الحسن عبي بن الحسن سروري، البغدادي، أبو محمد، كان من تلاميذ بن اجوري وكان حاضراً في ثم تهجر، وتأييداً، إلى أن فرق الموت بينهما توفي سنة (٦٠٤ هـ) ديل طبعات الخبلة ٤١/٢

(٥) مسدود المؤلف في آخر الكتاب بالكس وسقوم بتخريجه هناك.

(٦) مسلم بن يسار، أبو عبد الله، فقيه ناسك من رجال الحديث، أصله من مكة وسكن البصرة وكان مفتياً، توفي بها سنة (١٠٨ هـ) حلية الأوباء، أبو عبد الإصيهاني ٢/٢٩٠، تهذيب التهذيب، ابن حجر عسقلاني ١٤٠/١٠

ثم مالت به عصيته إلى تشبه فكتب إلى حديث لاستفتاء (وقال) <sup>(١)</sup> إن الله  
 ﷻ (لما خلق الخلق استبقى ووضع رجلاً على رجل) <sup>(٢)</sup> وقال (هذا حديث يلزم  
 البخاري ومسلماً أخرجهم)، فقلت: (وبحثك هذا حديث لا يصح وما رضي  
 أحمد بن حنبل ولا أبو داود ولا الترمذي أخرجهم أصلاً وله عنة قد ذكرتها في كتابي  
 المسمى بمسحاح الوصول إلى علم الأصول) <sup>(٣)</sup> وكتب له: (إني قد جمعت أخبار  
 الصغيات وميرت ما صح منها و) (ما) <sup>(٤)</sup> لا يصح) فقال (ما أردنا هذا لأن في بيان  
 الحديث المردود إراء على من رواه) <sup>(٥)</sup> فقلت: (وبحثك أويحاي في الحق) فرايت  
 حاصراً كعائب، وأما كونه لا يعرف من الفقه (شيئاً) <sup>(٦)</sup> فإنه روى أحاديث فليل له  
 جماع الفقهاء على خلاف ذلك خصوصاً مذهبك، فقال: (لا يدرمي ما يقول  
 الفقهاء)، وحدثني (أبو طاهر بن لصدور الفقيه) <sup>(٧)</sup> (إن هذا الشيخ روح رجلاً،

(١) سقطت من (ص).

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء، ١٥٩/٢١. إنه حديث مكر

(٣) نظر مؤلفات ابن الجوزي، عبد الحميد العنوشي / ١٨٩ وذكر أنه قد رأى هذا الكتاب  
 منطوقه بالمعه الفارسية.

(٤) في (ص) (وما)

(٥) لا نظر أن هذا الكلام من ابن الجوزي مفترى على عبد المعين، إذ قال هذا الكلام الذهبي في  
 سير أعلام النبلاء ١٥٩/٢١ (ولعبد المعين غلطات تدل على غلة عنه) قال مرة مسلم من  
 يسر صحابي، وصحح حديث الاستفتاء، وهو مكر، فقبل له في ذلك، فقال (إد رددته كان  
 فيه إراء على من رواه)

(٦) سقطت من (ق).

(٧) يحيى بن مقل بن أحمد، صدر البعادي الخريمي، أبو القاسم المعروف بابن الأبيص، وهو من  
 عديت، توفي سنة (٥٨٧هـ)، انتكصه لوفات لعله ٦٣/١، شذرات المذهب ٢٩٢/٤



فقال به: روجك بحق وكنتي بنت أخي فلان. فقال الفقيه: فلقيت الروح فقلت له (م) <sup>(١)</sup> ، انعقد لك عقد ولا يحل لك قريان هذه المرأة لأن أبا هذه له أربع بنات. وهذه العاقدة ما سمي الروجة فعجب الناس من عدم فهمه <sup>(٢)</sup> للفقيه، وذكرت هذه الحكاية ما أسألت به محمد بن ناصر الحافظ قال ث أحمد بن الحسن بن خيرو قال ث أحمد بن محمد العتقي قال ث أبو عمر بن حيوية قال ث سيمان بن إسحاق الخلاب قال ث إبراهيم الخري قال: (بلعي أن امرأة جاءت إلى (علي بن داود) <sup>(٣)</sup> وهو يحدث وبين يديه (مقدار ألف نفس) <sup>(٤)</sup> فقلت له: حلفت بصدقة إراري، قال. بكم اشتريته، قالت بآتين وعشرين درهماً. قال اذهبي فصومي اثنين وعشرين يوماً، فلما مرت، قال: آه، آه غلطاً والله أمرها بكفارة الظهار)

ورأيت هذا الشيخ <sup>(٥)</sup> قد حمر لنفسه قرأ حلف <sup>(٦)</sup> هدف الإمام أحمد بن حنبل فقلت له هذا (لا) <sup>(٧)</sup> يجوز لثلاثة أوجه <sup>(٨)</sup>:

(١) في (ق) (م)

(٢) الدليل على طيفت الحيلة ٣٧٤/١

(٣) علي بن داود بن يزيد التميمي، العدادي، الصطري، أبو الحسن، وثقه الخطيب البغدادي بولي سنة (٥٢٧٢ هـ) تاريخ بغداد، الخطيب العدادي ١١ ٤٢٤، المتظم، ابن الجوزي ٨٧/٥، سير اعلام النبلاء ١٣ ١٤٣

(٤) سقطت من (ص)

(٥) المقصود به عبد الصعيث الحنفي

(٦) سقطت من (ص). في (ق) خلف قبر

(٧) سقطت من (ص)

(٨) من هذا الكلام ابن رجب الحنبلي في كتابه الدليل على طيفات الحيلة ٣٥٧/١

أحدها: إن هذه الأرض للمسلمين أجمعين فليس لأحد أن يحور منها موضعاً بيدى فيه فهي بمثابة المسجد من سبق جلس.

والثاني: إن حور الإمام أحمد لا يترك إلى حد الرمان ونحن نرى انقيور (حوله) <sup>(١)</sup> نعصب على عص وكم فيها من دفين فكيف حمرت هذا وقد قال رسول الله ﷺ **[ كسر عظم الميت ككسره حياً ]** <sup>(٢)</sup> فقل: حمرت فدم أر عظمًا قلت تلك بلية لأن لها أكثر من ثلاثمائة شه وبقي رصاصها المحترم فما يحور ما فعلت.

والثالث: أنت إذا وضعت هذا القبر يكون رجلاً عند رأس أحمد إذا لم يسكما سوى أهداف وهذا سوء أدب أما علمت أن (المرودي) <sup>(٣)</sup> قال ادفوني بين يديه كما كب أجلس بين يديه فدم يلتصق إلى ما قلت ومر (يتبع هو) <sup>(٤)</sup>

وأما سوء فهمه فحدثني (عبد الدين أبو لقاء العقبة) <sup>(٥)</sup> قال: (اجتمعت بعد نعت عند (حجة الإسلام بن خشاب) <sup>(٦)</sup> فجاء لي الحديث (أن رجلاً نذر أن

(١) سقطت من (ص)

(٢) من أبي دود، كتاب الجائر، باب في الجور يجد نعظم من يتكب ذلك المكان، ٢٠٣/٣، مسند الإمام أحمد ١٠٥/٦

(٣) أحمد بن محمد - الخجاش بن عبد العزيز، أبو بكر المرودي، وهو المتقدم من أصحاب أحمد، وهو الذي تولى إعماده لما مات وعينه، توفي سنة (٢٧٥ هـ) طبقات الخبابة، ابن فرء/٢٢، تاريخ بغداد ٤٢٣/٤

(٤) في (ق) (مع هو ك)

(٥) هذا الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت بعددي لأرجي الصانع، مع من عدد عفر من عديتين توفي سنة (٥٩١ هـ). التكملة بوفيات الفقه ٢٣١/١

(٦) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن نصر الخشاب، أبو محمد، من أهل بغداد مولد، ووفد، كان عالماً بشي العلوم الدين على طبقات ٣١٦/١، الأعلام ١٩١/٤

بحج ماشياً، فقال رسول الله ﷺ [إن الله غني عن تعذيب هذا نفسه] (١) فقال عبد  
المعبد كيف يقول (إن الله غني عن تعذيب هذا نفسه) وقد كلفنا التكليف فجعلنا  
تعجب من سوء فهمه إذ طر حاجة لله تعالى إلى تكليف ويكفي قلة علمه وسوء  
فهمه، ووقوفه مع العصبية العدمية أنه تعصب ليزيد عني الحسين ﷺ وصف (فيه) (٢)  
مصنفٌ يصرف فيه يزيد وعصب عني إذ صر الحسين ﷺ ودمت يزيد وقد أشد لي  
شيخاً أبو الحسن بن الراعي وال (كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ  
يشد).

ولو أبي يليت بهاشمي خؤولته (بو عبد المديني) (٣)

صبرت على عداوته ولكن تعالوا فانظروا بهن ابتلائي (٤)

فقال لي صاحبي اهديني في بيان الصواب، والتفت إلي لا إليه لي الخطاب،  
فقلت: (لو قال هذا الشيخ الأولى أن لا يصيح الرمان في ذم أحد ما خولف، فإنه  
قد قال: بعض الصالحين لأن يحرج من صحيفتي لا إله إلا الله أحب إلي من أن  
يخرج لعن الله إبليس) (٥).

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من نذر المشي إلى الكعبة ٢٥/٣، صحيح مسلم كتاب

النذور، باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة ٧٩/٦

(٢) سقطت من (ص)

(٣) في (ق) بني عبد المناف.

(٤) ديوان أمير المؤمنين الإمام علي ١٢٥.

(٥) شرح حج البلاغة، ابن أبي الحديد ٧٤٨، ٥ في إمام جويني (ما نذر الرمان واجب عبداً

أو من أحد من المسلمين أو مبرأ منه؟ وأي ثواب في الدعاء والبراءة! إن الله تعالى لا يقول



واما إنكره على من استجار دم المدموم وليس الملعون فجهل صراح فقد استجاره كبار العلماء منهم الإمام أحمد بن حنبل، وقد ذكر أحمد في حق يزيد عني اللعبة، وأبى أبو بكر محمد بن عبد الباقي البرار عن أبي إسحاق الترمكي عن أبي بكر عبد العزيز بن جعفر قال ث مهب بن يحيى قال (سألت أحمد عن يزيد بن معاوية فقال: هو الذي فعل بالمدينة ما فعل؟ قلت: وما فعل؟ قال: مهب، قلت فذكر عنه الحديث قال: لا يذكر عنه الحديث، ولا يسعي لأحد أن يكتب عنه حديثاً، قلت. ومن كان معه حين فعل ما فعل، قال أهل الشام) (١).

وذكر القاضي (أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء) (٢) في كتابه (المعتمد في الأصول) (٣) عن أبي جعفر العكبري ثنا أبو عبيد الحسين بن حميد قال ثنا أبو

سكندر لم لم ينعى<sup>١</sup> بر قد يقول به لم لعباً ولو أن أساماً عاش عمره كله لم يلعب (ليس) ثم يكن عاصياً ولا شاماً، وإد جعل الإنسان عوضاً للعبة يستعقر الله كان حبراً له) قلت (هذا ما يؤمن به بن و يدعو إليه ليس من حيلة المسمم السبب بالشتم و ينعى، ولا يظن أنه يقول ما لا يفعل إذ يقوم بإخراج هذا الكتاب ربما يعي ذرأه خطأ ووهم شائع لدى العلماء فضلاً عن العوام)

(١) مجموع فتاوي ابن تيمية ٤١٢/٣

(٢) محمد بن الحسين بن محمد بن حنف بن أحمد بن الفراء، كان عالماً جليلاً، ومنه ينشأ مذهب الإمام أحمد بنده قضاء الحريم، وحنو، وحرارة، توفي سنة (٤٥٨ هـ) طبقات أئمة ٣٧٧، المتبحر لأحمد، عبد الرحيم بن محمد العلمي ١٠٥/٢

(٣) وجه أحد مؤلفاته أنه مختصر بنفس الاسم، والمصنوع هو المختصر، قال ابن رجب في الدين عني طبقات أئمة ٣٥٦/١ (وقد ذكر القاضي في المعتمد بنحو الإمام أحمد في هذه المسألة. وأشار إلى أن فيه خلافاً عنه)

طالب بن شهاب العسكري قال سمعت أبا بكر محمد بن العباس قال سمعت صالح بن أحمد بن حنبل يقول: قلت، (لأبي أن قوما يسبوننا إلى توالي يريد فقال يا بني وهل يتولى يريد أحد يؤمن بالله فقلت نعم لا قلعه؟ فقال ومتى رأيتي العن ثباً ولم لا يلعن من لعنه الله في كتابه، فقلت وأين لعن الله يريد في كتابه فقرأ ﴿أَقْبَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ\* أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> فهل يكون المساد أعظم من القتل<sup>(٢)</sup>).

وصف القاصي (أبو الحسين محمد بن القاصي أبي يعلى بن الصراء)<sup>(٣)</sup> كتابه فيه بيان من يستحق لعن وذكر فيهم يريد وقال (الممتنع من ذلك إما أن يكون غير عالم بجوار ذلك أو منافقاً يريد أن يوهم بذلك) وربما أسفر الجهال بقوله (المؤمن لا يكون لعن)<sup>(٤)</sup> قال وهذا محمول على من لا يستحق اللعن<sup>(٥)</sup>، فقلت هذا من حظ

(١) سورة محمد آية - ٢٢

(٢) لم أجد هذه الرواية في مختصر المعتمد وألعلها توجد في المعتمد وهو غير موجود بين يدي وقد ذكر ابن أبي عمير في مساج السنة ٥٧٣/٤ أن هذه الرواية غير صحيحة لأب مقطعة، وكما ترى عزيزي تفرئ هذه الرواية والتي سبقها قد ساقها ابن الجوزي بسدها

(٣) محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الصراء الحنبلي بغدادى، أبو الحسين كان برعاً في الفقه ومتمحراً بذهب الإمام أحمد وتمسك بالسنن قتل سنة (٥٢٦ هـ)، وله اللصوص وسرقاته، الكامل، ابن الأثير ٦٨٣/١٠، الصحيح الأحمد ٢٣٦/٢.

(٤) لم أجد في كتب المس، وذكره السدي بحاشيته على سنن النسائي ١٤٥/٨، ثم من (والظاهر أن اللعن على من يستحقه على أنه لا يصح فلو ثبت قيل لم يبعث لعناً)

(٥) قال الصنعاني في سنن اسلام ٨٥٤، ٣ (وقد ثبت اللعن عنه عليه السلام لأصناف كثيرة تريد على العشرين وفيه دلالة على جوار عن العصاة من أهل القبلة، وأما حديث [المؤمن ليس باللعان]

## فصل

وعلم أنه قد جاء في الحديث لعن من (فعل) <sup>(١)</sup> ما لا يقرب معشار عشر فعل يزيد <sup>(٢)</sup> أبي ابن حصين قال أبا ابن المذهب قل أبا أحمد بن جعفر قال ثا عبد الله بن أحمد قل ثا أبي قال ثا وكيع قل ثا سمير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال [لعن الله الواثقات والمتوشحات والمتمصحات والمتصجات للحسن] <sup>(٣)</sup>، قال أحمد ثا يحيى عن عبيد الله قال ثا دافع عن عبد الله وهو ابن عمر قال: [لعن رسول الله الواصلة والمستوصلة والواشئة والمستوشمة] <sup>(٤)</sup>، قل أحمد ثا ابن هشيم قل ثا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ [لعن

والمراد به من لا يتحق من لم يبعه الله ولا رسوله أو ليس بالكثير ممن كما نفده صيغة (لعن)

(١) سقطت من (ص)

(٢) سي يبدو لي أنه لا يصح لاستدلال بهذه الأحاديث لأن هذه الأحاديث من عن جوار اللعن على جميعه العموم فتقول لعنة الله على الغضائين أو الكذابين وهذا جازم بالإجماع، وقد من الإجماع ابن العربي في أحكام القراء ٥٠/١ وإجماع لأحكام القرآن، انظر طي ١٢٧/٢

(٣) البخاري، كتاب لباس، باب المتصحات للحسن ٢١٢/٦، مسلم، كتاب لباس، باب تحريم من الواصلة والمستوصلة ١٦٦/٦، مسند أحمد ٤٤٣/١.

(٤) البخاري، كتاب لباس، باب الوصل في الشعر ٢١٣/٧، مسلم، كتاب لباس، باب تحريم من الواصلة والمستوصلة ١٦٦/٦، مسند أحمد ٢١/٢



من أحد شيئا فيه روح غرسا<sup>(١)</sup>، هذه الأحاديث متفق (على صحتها)<sup>(٢)</sup> أخرجه  
 لبخاري ومسلم وأخرج عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه: [لعن المحشين من الرجال  
 والمترجلات من النساء]<sup>(٣)</sup>، ومن حديث أبي جحيفة أن رسول الله ﷺ: [لعن  
 الواثمة والمستوشمة، وآكل الربا وموكله، ولعن المصورين]<sup>(٤)</sup>، وأخرج مسلم من  
 حديث جابر قال: (لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه)<sup>(٥)</sup>،  
 أخبرنا ابن الخصير قال ثنا ابن المذهب قال ثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن  
 أحمد قال ثنا أبي ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو بن  
 عكرمة عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ [ملعون من سب أباه، ملعون من سب أمه،  
 ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير تحريم الأرض، ملعون من أكله عن طريق،  
 ملعون من وقع على هيمة، ملعون من عمل بعمل قوم لوط]<sup>(٦)</sup> قال أحمد ثنا وكيع  
 قال ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبي طعمة مولاهم وعن عبد الرحمن بن  
 عبد الله العافقي أهما سمعا ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: [لعنت الخمرة على  
 عشرة وجوه لعنت الخمر بعينها وشاربها وساقها وبائعها ومبتاعها وعاصرها

(١) بخاري، كتاب الصيد، باب ما يكره من المشاة ١٢٢، ٧ مسلم، كتاب الصيد، باب السبي  
 عن صير البهائم ٧٣/٦، مسند أحمد ٨٦/٢

(٢) في (ص) (عليه)

(٣) البخاري، كتاب لباس، باب إخراج التشبهين النساء من البوت ٢٠٥/٧

(٤) البخاري، كتاب لباس، باب من لعن المصور، ٢١٧/٧

(٥) مسلم، كتاب النور، باب لعن آكل الربا وموكله ٥٠/٥.

(٦) سقطت من (ص)

(٧) مسند الإمام أحمد، ٢١٧/١

ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها<sup>(١)</sup>، وعدم أن الأحداث مجمعه في هذا الباب كثيرة مثل [لعن من تولى غير مواليه]<sup>(٢)</sup> و[لعن زوارات القبور]<sup>(٣)</sup> وغير ذلك

## فصل

والأذكر من أحول (يزيد بن معاوية)<sup>(٤)</sup> وكف عقده له الولاية وما جرى به من ولايته مما ذكره (أبو بكر بن أبي الهيثم)<sup>(٥)</sup> ومحمد بن سعد صاحب الطبقات وأبو جعفر بن جرير وغيرهم من الأئمة<sup>(٦)</sup>، طرقاً مختصراً، ليعلم بأفعاله جوارحه ثم أتبع ذلك بما احتج (به)<sup>(٧)</sup> هذا الشرح لي بصره يزيد، ومدحه وما يكاد أحد

(١) المصدر السابق، ٢/٢٥.

(٢) المصدر السابق، ١/٣٠٩، ٣١٧.

(٣) سنن ترمذي، كتاب الجنائز، باب ما جاء في كراهة زيارة قبر سباء ٢٦٢، ٣، ورواه عنه حديثه حسن صحيح، سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن زيارة سباء القبور ٥٠٢/١، مسند أحمد ٢/٣٣٧.

(٤) ولد يزيد سنة (٢٥هـ)، ومين (٢٦هـ)، وتين (٥٦هـ)، وبويع بالخلافة في حيد أبيه فأصبح ولي العهد من بعده ثم أكرم ذلك بعد موت أبيه في سنة (٦٠هـ) فسير موصلاً إلى أن توفي سنة (٦٤هـ). لهد يعني أنه ولد سنة (٢٥هـ) فيكون ولي المسلمين، عمره (٣٥) سنة وأم من ولاية المسلمين فقد قضاه بسهم والده، العيب السنية ٨ - ٢٢.

(٥) عبد الله بن محمد بن سعيد بن قيس القرشي، البغدادي، الحنفي، صاحب التصانيف ومؤلف أولاد حمراء وثي سنة (٦٠هـ)، تاريخ بغداد ١٠، ٨٩، السير ١٣ - ٣٩٧.

(٦) ككتاب الكمال، الأديبة والنهاية، ابن كثير وغيرها من كتب التاريخ ضمن أحداث سنة (٦٠هـ) وكتب السير ضمن ترجمه يزيد بن معاوية.

(٧) منقطعة من (ق).

صح عن أحد إلا وهو محب له وقد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال (المرء مع من أحب) (١).

### فصل

في ستة ست وحسين دعا معاوية الناس إلى بيعة يزيد من بعده وجعله وبي عهده وأمر السعيرة بن شعبة أن يمضي إلى الكوفة ويعمل في البيعة يزيد ودعى بكتاب فقرأه على الناس باستخلاف يزيد إن حدث به حدث الموت (٢).

وذكر محمد بن سعد في الطبقات أن معاوية قال لحسين وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير (أي اتكلموا بكلام فلا تردوا علي شيئا فأقتلكم فخطب الناس وأظهروا أنهم قد بايعوا ليزيد فسكت القوم ولم يقرؤا ولم يكبروا خوفاً منه) (٣).

أما أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أبي قال ثنا أبي قال ثنا علي بن محمد المعدل قال ثنا دعيح بن أحمد قال ثنا محمد بن علي الصايغ ثنا بن أبي عمر قال ثنا عبد الرزاق بن معمر عن الزهري قال لما بايع معاوية لابنه يزيد بعث ببيعته إلى المدينة فخرج عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر إلى مكة فبلغ ذلك معاوية فخرج يريد العمرة حتى قدم فدعاهم ثم رقى المسر فعدوهم وأحر الناس أنهم قد بايعوا فقام ناس من أهل الشام فقلوا أتأذن لنا فنعرب أعناقهم قال لا أسعن هذه المقدلة منكم).

(١) البحاري كتاب الأدب، باب علامة حب الله تعالى ٤٨/٨ مسنن، كتاب البر والصلة، باب

السرة مع من أحب ٤٣/٨

(٢) تاريخ البرسل والموت، الطبري ٣٠٣/٥

(٣) الكامل في التاريخ، ٥١٠/٣، البداية والنهاية ٧٩/٨

## شمل

فإذا دخلت سنة ستين أحد معاوية عبي، لو قد الدين وقدوا (عنه) <sup>(١)</sup> مع  
عبيد الله بن ربيعة البعة لاسه يريد وعهد إلى الله يريد حين مرض فقال: (يا بني إني  
وطأت لك الأشياء، ودلت لك الأعداء وإني لا أتخوف عبيك من هذا الأمر إلا  
أربعة نفر الحسين بن علي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الربير، وعبد  
الرحمن بن أبي بكر، فأما عبد الله بن عمر: فرجل قد (وقدته) <sup>(٢)</sup> العبادة وإذا لم يبق  
أحد غيره بايعك، وأما الحسين فإن أهل العراق لن يدعوه حتى يخرجوه فإن حرج  
عبيك فظفرت به فاصمح عنه فإن له رحماً مائة، وأما ابن أبي بكر فليست له همة  
إلا في النساء واللهو فإن رأى أصحابه قد صنعوا شيئاً صعب (مثلهم) <sup>(٣)</sup>، وأما الذي  
يجثم لك جثوم الأسد ويراعك مراوغة الثعلب فإذا أمكنته فرصة وثب فإن  
الربير فإن هو فعلك (بك) <sup>(٤)</sup> فقدرت عليه فقطعه إرباً إرباً) <sup>(٥)</sup>.  
وكان معذوبه يقول لولا هوي في يريد لأصرت رشدي <sup>(٦)</sup>

(١) في (ص) اليد.

(٢) أي صرعه، وسكبه، وعنه، وبركه عسلاً، الثاموس المحيط، مادة وقد، ٤٢٣

(٣) في (ص) مثله

(٤) سقط من (ص)

(٥) بصري ٣٢٢/٥، بكس ٤/٦، الدية ١١٥/٨

(٦) تذكروا الخواص ٢٨٦/١

## فصل

فلم مات معاوية كان يزيد عائياً فقدم فبيع له فكتب إلى (الوليد بن عتبة)<sup>(١)</sup> و إليه علي المدينة حد حسباً وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير بالبيعة أحمداً شديداً ليس فيه رخصه حتى يبيعوا فسعت الوليد إلى (مروان)<sup>(٢)</sup> (حتى دعاه)<sup>(٣)</sup> واستشاره فقل أرى أن تعث الساعة إلى هؤلاء العر فتدعوهم إلى السعة فرب فعلوا ولا صربت أعناقهم فدعى الحسين فطلب منه أن يبيع فقال (ادع الناس وادعونا معهم فإني مثلي لا يبيع سراً) وخرج، و أما ابن عمر فقال (إذا يبيع الناس يابعت) ثم خرج إلى مكة، و أما ابن الزبير فوعدهم العد وخرج من ليده فتوجه نحو مكة فسعت إليه أخوه (عمرو بن الزبير)<sup>(٤)</sup> أن يزيد بن معاوية قد حلف لا يقبل منك حتى يؤتى بك في جامعة من قصة فلم يلتفت إلى قوله<sup>(٥)</sup>.

(١) الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب، وفي نسخة معاوية المدينة، وولي المواسم مرات، وقبل لهم أزدوه على الخلافة بعد معاوية بن يزيد فأتى، توفي سنة (٦٤ هـ) سبر أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٤، شذرات الذهب، ابن عماد الحنبلي ٧٢/١

(٢) المقصود به مروان بن الحكم،

(٣) سقطت من (ص)

(٤) عمرو بن الزبير بن العوام الأسدي بقرشي، أخو عبد الله بن الزبير، استعمل على شرطه بمدينة سنة (٦٠ هـ) ثم أرسل عد ذلك إلى قتال أخيه عبد الله بن الزبير فحكى منه عبد الله وأمر بقتله. الأعلام ٥/ ٢٤٦

(٥) مطبوع ٣٣٨/٥، الكامل ١٤/٤، البداية ١٤٦/٨

## فصل

وخرج الحسين بأهله إلى مكة ايضاً، ووجه أهل الكوفة إلى الحسين يألوه  
المدوم عليهم وقالوا نحن معك مائة ألف<sup>(١)</sup>

أحمر بن نصر قال أبى محمد بن السراج قال أبى أبو طاهر محمد بن علي  
العلاف قال أبى أبو الحسين بن أخي مسمي قال ثا أبو عبي بن صفوان قال ثا أبو  
بكر بن أبي المدي قال ثا محمد بن صالح القرشي قال ثا علي بن محمد القرشي عن  
يونس بن أبي إسحاق قال ثا بلغ أهل الكوفة مرور الحسين بمكة وأنه لم يبايع  
يزيد بن معاوية خرج منهم وفد إليه وكتب إليه (سلمان بن صرد)<sup>(٢)</sup> و(مسيب بن  
حجة)<sup>(٣)</sup> ووجه أهل المدينة بدعوه إلى بيعته وخرج يزيد وقالوا (إنا تركنا الناس  
مطبعة أنفسهم إليك وقد رجعوا أن يجمعنا الله بك علي الحق وأن يفي عنهم  
(بك)<sup>(٤)</sup> ما هم فيه (من الجور)<sup>(٥)</sup> فاتهم (أولى بالأمر من)<sup>(٦)</sup> يزيد الذي عصب

(١) البداية ١٧٠/٨

(٢) سلمان بن صرد بن أبي اخون بن سعد، نسلولي، خراعي، أبو مطرف وهو صحابي جليل،  
شهد أجمل رحلين مع عبي وكان ممن كاتب الحسين ونحلف عنه قتل سنة ٦٥هـ

لأحبابه، ابن حجر العسقلاني ٧٦/١، الأعلام ١٨٨/٣.

(٣) المسيب بن حجة بن ربيعة بن رباح الفراري، تدعي، وكان سيد قومه شهد مع علي المشاهد،  
قتل مع سليمان عند مطالبتهم بدم الحسين في سنة (٦٥هـ) الإصابة ٤٩٥/٣ لأعلام ٨/

(٤) سقطت من (ص)

(٥) سقطت من (ص)

(٦) سقطت من (ص)



الامة فيها وقتل حياؤها) <sup>(١)</sup> فدعا مسلم بن عقيل وقال: (اشخص إلى الكوفة، قال (فإن) <sup>(٢)</sup> رأيت منهم اجتماعاً فاكتب إلي) <sup>(٣)</sup>.

قال اهل السير، لما بعث الحسين مسلماً بلغ الخبر إلى يزيد فولى الكوفة عبيد الله بن زياد وكتب إليه يريد: (بلغني أن الحسين توجه إلى العراق فضع عليه الماظر والمساخ واحترس واحبس على الظلة وخذ علي التهمة) <sup>(٤)</sup>.

وكتب مسلم بن عقيل إلى الحسين فد باعني ثلاثة عشر ألفاً فعجل القدوم، فسار الحسين وأحد عبيد الله بن زياد مسلماً فقتله وكان الحسين قد وجه (قيس بن مسهر) إلى مسلم بن عقيل قبل أن يبلعه فقتله وأحده عبيد الله بن زياد وقال: (قم في لباس فاشتم الكذاب ابن الكذاب) يعني الحسين وصعد المسر فقال: (أيها الناس إني تركت الحسين (بالحاجر) <sup>(٥)</sup> وأنا رسوله إليكم يستنصركم فأمر به عبيد الله وطرح من فوق القصر فمات) <sup>(٦)</sup>.

(١) ذكر مطيري عدد من الرسائل ولم يذكر هذه رسالة من صحبها، انظر مطيري ٣٥٢/٥ الكامل ٢٠/٤.

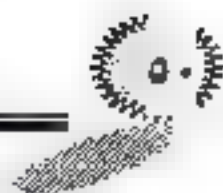
(٢) سقطت من (ص).

(٣) تكامل ١٩/٤.

(٤) المطيري ٣٨١/٥، البداية ١٦٨/٨.

(٥) لأرض المرتفعة ووسطها منخفض، وما يسلك الماء من شفه الروادي بعاموس الخبيط، مادة حجر - ٤٧٥.

(٦) مطيري ٣٩٥/٥، الكامل ٤١/٤، البداية ١٦٨/٨.



ووصل الخبر إلى الحسين بقتل مسلم بن عقيل فهم أن يرجع وكان معه حصة من بني عقيل فقالوا: يرجع وفد قتل (أخونا) <sup>(١)</sup> عسر إلى أن لقتله الحبل فقال: (ما جنتكم حتى أتني كتبكم) فقلوا: (ما ندري ما نقول)، فعدل إلى كربلاء وكان معه حصه وأربعون فارس ومحو مائة راجل ثم إن عبيد الله بن زياد ولي عمر بن سعد بن أبي وهب فقال: (الحسين) فقال له الحسين: (إما أن تدعني فألحق بالثغور أو انصرف من حيث جئت، أو ألحق ببيرد) <sup>(٢)</sup>. فكتب عمر إلى عبيد الله بن زياد بذلك فقال لا ولا كرامته حتى يصع يده في يدي فإن أبي ففانسه، فإن قتل فأوطئ لحبل صدره واشد.

(١) في (ص) (أبو)

(٢) الطبري ٤١٣/٥، البداية ١٧٠/٨

ولابد من الإشارة إلى قول الحسين عليه السلام (إما أن تدعني فألحق بالثغور، أو انصرف من حيث جئت أو ألحق ببيرد). بأن هذه الرواية تم مرد بكتاب أخبار الطوائف، أبي حنيفة الديلمي/ ٢٥٤، وأب الطبري ٤١٤/٥، والكمال ٥٤/٤، وقد ذكرنا عن أحد أتباع الحسين عليه السلام وهو عمه بن سعد أنه قال (صحب الحسين من المدينة إلى مكة ومن مكة إلى العراق ومن أفرقه حتى قتل، وسعت جميع خطبائه ساس يوم مقتله، فوالله ما أعطاهم ما يتذكر الناس أنه يصع يده في يدي ولا أن يسيروه إلى ثعر من ثعور المسلمين، ولكنه قال دعوني أرجع إلى المكاء فإني أقبت منه أو دعوني أذهب في هذه الأرض بعريضة حتى سطر ما يصير إليه الناس)

وهذا الذي مراد هو الصحيح لأن الحسين عليه السلام قد طلب منه في المدينة ديث ركعتين كان بإمكانه نداء في مكة معرراً مكرماً بين أهلها، أما أن يطلب هو ديث عندما جدد وجد وهو في سوح نوعي فهذا لا يحسن من أمرين إما لحرف، أو لعة من الألعاب السياسية وكلاهما بعيد عن سمت وحق الحسين عليه السلام. وما أرى هذه الرواية، إلا من يحبون حياة الدب على الأحرار ويفصلون العشب بهوان ودل على الجهاد والقتل في سبيل الله.

الآن حين تعلقت به بالـ يرجو الخلاص ولات حين مناص<sup>(١)</sup>

فمن الحسين: (لا أضع يدي في يد عبيد الله أبداً، وقال الحسين لأصحابه  
تهرقوا في هذا الليل في السوداء ودعوني) فقاتلوا (لا والله لم ندعك حتى يصيب ما  
أصابك)<sup>(٢)</sup>. فحالوا بينه وبين الماء<sup>(٣)</sup>. فقال (يا قوم أيا صلح لكم قتلي؟ أيا حل لكم  
دمي؟ أأست ابن بنت نبيكم؟ وابن ابن عمه، ولم يسمعكم قول رسول الله ﷺ . وفي  
وفي أحمر هذان سيدها شباب أهل الجنة)<sup>(٤)</sup> فإن صدقتهموني، وإلا فاسألوا جابر بن  
عبد الله (وأبا سعيد)<sup>(٥)</sup>، وزيد بن أرقم، فمن شر - (أنا أعبد الله على خوف إن  
كنت أدري ما تقول) وكان عمر بن سعد أول من رمى بسهم عسكر الحسين فحرق  
علي بن الحسين يقاتل ويقول:

أنا علي بن الحسين بن علي      نحن وبيت الله أولى بالسي  
من شر وعمر وابن الدعي<sup>(٦)</sup>

(١) الطبري ٤١١/٥، الكامل ٤ ٥٣

الآن إذ علقت بخالسا به      يرجو خلاص ولات حين مناص

(٢) الطبري ٤١٨/٥

(٣) الطبري ٤١٢/٥

(٤) من شرمدي كتاب المناقب، مناقب الحسن والحسين ٣٢١/٥ بجمع الروايات، ابن حجر

هشيمي ٤١٨/٩ ورود الطبراني وإسناده حسن.

(٥) المقصود به أبو سعيد الخدري

(٦) ابن الدعي هو (عبيد الله بن زياد) الطبري ٤٤٦/٥، الكامل ٤ ٧٤، البداية ١٨٥/٨ مع

اختلاف بينهم في الألفاظ

قطعه رجل فقتله وهذا هو علي الأكبر، وجاء صبي من أولاد الحسين فجلس في حجره فرماه رجل منهم يسهم فوقع الصبي متاً، وطبخت الحسين ماء يشربه فحيء بماء فهم أن يشربه فرماه (حصين بن نمير) <sup>(١)</sup> يسهم فوقع في فيه فجعل يتنقى الدم بعده <sup>(٢)</sup>، ثم قتل أهل بيت الحسين وأصحابه وبقي وحيداً من الرجال فدافع عن نفسه فصر به (زرعة بن شريك) على كفه وضربه آخر عنى عاتقه وحمل عليه (سنان بن أسد) قطعه بالرمح في ترقوته ثم في صدره فوقع فسرل (إليه فديحه) <sup>(٣)</sup> وحر رأسه، وقبل بل حر رأسه (خولي بن يزيد) <sup>(٤)</sup> ووجدوا به ثلاثاً وثلاثين جراحة <sup>(٥)</sup>، ووجدوا في ثوبه مائه وبعثة عشر خرقاً من السهام ثم اشبهوا ثيابه ونقله فأخذ سيده (القلافس الهشي) وأخذ سراويله (بحر بن كعب) فتركه مجرداً وأخذ قطيعته (قيس بن الأشعث) وأخذ عصاه (جابر بن يزيد) <sup>(٦)</sup> وأخذ ملحفه وقطعه ست الحسين وأخذ آخر

(١) حصين بن نمير بن نائل كندى الكوفي، أبو عبد الرحمن، وهو من القواد القسود لأشقاء من أهل حمص وهو الذي حاصر ابن الزبير بمكة ورمى بكعبة بالمحجن، قتل مع ابن زياد في حربه مع الأشتر. تهذيب ابن عساکر ٣٧٤/٤، الإعلام ٢٧٩/٢

(٢) الكس ٧٦/٤، البداية ١٨٦/٨-١٨٨

(٣) سقطت من (ص) اختلفوا بمن قتل الحسين ﷺ انظر البداية ١٨٨/٨، تذكره الخواص / ٢٥٢، وقد ذكروا حصة أشخاص وهم سنان، اخمين بن نمير، مهاجر بن أوس المسمي، كثير بن عبيد الله الشعبي، شمر بن ذي الجوشن

(٤) خولي بن يزيد الأصبحي، قتله المختار عند طمسه بدم الحسين وأحرقه بعد ذلك سنة ٦٦هـ - لمدايه ٢٧٢/٨

(٥) الطبري ٤٥٣/٥، البداية ١٨٨/٨

(٦) لم يجد ترجمه خذلاء الأوباش مدین تولوا قتل الحسين وأخذ متاعه سوى أن المختار قد قتلهم تاراً للحسين ﷺ

حليها<sup>(١)</sup> ثم نادى عمر من جاء برأسه فله ألف درهم ثم قال عمر من يوطئ فرسه الحسين، وتدنأ أقوام بحيوتهم حتى رصو ظهره<sup>(٢)</sup>، وبعث عمر برأسه إلى عبيد الله بن زياد، وحمل النساء والصبيان فمد مروا بالقلبي صاحبت ريت بنت عبي (ياحمدا، ياحمدا، هذا حسين بالعراء مرمي بالدماء مقطع الأعضاء، ياحمدا وباتك سايا وذريتك قتلى تسقى عليهم الصبا)<sup>(٣)</sup> فما بقي عدو ولا صديق (لا بكى، ثم أمر عبيد الله بن زياد أن يصب رأس الحسين بعد أن طيف به بالكوفة، قال (رر بن حبيش)<sup>(٤)</sup> (أول رأس رفع على حشبة رأس الحسين)<sup>(٥)</sup> قال أبو ابن الحصين قال أبا ابن الصديق قال ثا أحمد بن جعفر قال ثا عبد الله بن أحمد قال ثا أبي وأخبرنا يحيى بن ثابت بن سدار قال ثا أبي قال ثا أبو بكر السرقاني قال ثا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي قال (ثا عمران)<sup>(٦)</sup> (قال)<sup>(٧)</sup> ثا عثمان بن أبي شبة قال ثا حسين بن محمد قال ثا جرير بن حارم عن محمد بن سيرين عن أسس بن مالك قال (أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينگت عليه وقال في

(١) الكامل ٧٨١/٤، البداية ١٨٨/٨

(٢) الطبري ٤٥٤/٥، الكامل ٨٠/٤، البداية ١٨١/٨

(٣) الطبري ٤٥٤/٥، الكامل ٨١/٤، وفيها (...) ياحمدا صلى عليك ملائكة السماء وباتك سايا )

(٤) رر بن حبش بن حناش بن أسس الأسدي، أدرك الإسلام والجاهلية، ولم ير النبي ﷺ فهو تابعي عاش ١٢٠ سنة توفي بوقعة دير اجماع حية الأوباء ١٨١/٤، الأعلام ٧٥/٣

(٥) الطبري ٣٩٤/٥، الكامل ٨٣/٤، البداية ١٩١/٨ وقد صاحب الكامل. رر أبو رأس حص في الإسلام رأس عمرو بن النعم

(٦) سقطه من (ق)

(٧) قال في (د)

حسبه شيئاً، فقال أس: إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ وكان مخضوباً بالوسمة) أحرجه لبحاري<sup>(١)</sup>

أحرنا ابن ماصر قال ثنا ابن السراج قال ثنا أبو طاهر محمد بن علي العلوي قال ثنا أبو الحسين ابن أبي ميمى قال ثنا الحسين بن شعوان قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ثنا عبي بن مسلم قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عبي بن زيد عن أس بن مالك قال (شهدت ابن زياد حين أتى برأس الحسين فجعل يكت بقصيب في يده على أسنانه، ويقول إنه كان لحسن الشعر، فقبت، أما والله لاسونك، لقد رأيت رسول الله ﷺ يقس موضع قصيبك من فيه)<sup>(٢)</sup>

قال ابن أبي لذب وثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي قال ثنا مهدي بن معمر عن حرام بن عثمان الأنصاري عن سعيد بن ثابت عن مرداس عن أبيه عن سعيد بن معد وعمر بن سهل أنهما حصرا عبيد الله بن زياد يصرب بقصيبه أنف الحسين وعيبيه ويضع به في فيه فقال له زيد بن أرقم: (ارفع قضيبك إني رأيت رسول الله واصعاً شفيه على موضع قصيبك)، فقال له: (إنك شيخ قد خرفت وذهب عقبك)<sup>(٣)</sup> قال زيد، (لأحدثك حديثاً هو أغلظ عليك من هذا، رأيت رسول الله ﷺ أقعد حسناً على فخذه اليمنى وحسياً على فخذه اليسرى ثم وضع يده على

(١) البخاري، كتاب المصائب، باب مناقب الحسن والحسين، ٣٣/٥.

(٢) المعجم لكسر، الطبراني ١٢٥/٣، مجمع الروايات ١٩٥/٩، وقان رواه البرار والطبراني بإسناد ورجاله وثقوا

(٣) الطبراني ٢٥٦/٥، الأخبار الطوال ٢٦٠/٨، البداية ١٩٠/٨.



يا فوج كل واحد منهما ثم قال: **اللهم إني استودعك أباهم وصالح المؤمنين** فكيف كانت وديعتك لرسول الله ﷺ (١).

قال ابن أبي الدنيا: وأخبرني أحمد بن عباد الحميري عن هشام بن محمد عن شيخ من الأزد قال: (لما دخل برأس الحسين وصبيان وأخواته وسأله علي بن زياد: لست ريب بن علي عليه السلام أرذل ثيابها وتكرب رحمت بها النساء فقل عبيد الله من هذه فلم تكلم فقل ذلك ثلاثاً كل ذلك ولا تكلمه فقال بعض نساء هذه ريب أمة علي بن أبي طالب عليه السلام، فقل ابن زياد: الحمد لله الذي فصحككم وقتلكم وأكذب أجدوثكم. فقالت زيب: الحمد لله الذي أكرما بمحمد ﷺ وطهرنا تطهيراً، لا ما تقول، إنما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر، قال كيف رأيت صنع الله بأهل بيتك قالت كتب عليهم القتل فبرروا إلى مصاجعهم وسيجمع الله بيث وبسهم فتحاكمون عنده) (٢).

قال ابن أبي الدنيا وثنا محمد بن صالح قال ثنا علي بن محمد شيخ من الأزد عن سيمان بن راشد عن حميد بن مسلم قال خطبنا عبيد الله بن زياد، فقال (الحمد لله الذي أظهر الحق وأهدى ونصر أمير المؤمنين وحرره وقتل الكذاب ابن الكذاب وشيعته، فقدم (عبد الله بن عفيف الأرمي) (٣) فقال: يا ابن مرجانة إن الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك والذي ولاك) (٤).

(١) مجمع برونه ٩٤/٩، وقد روى الطبراني وفيه محمد بن سيمان بن بريع ولم أعرفه، وبعبه رجائه ثقات، تذكيرة بحواص ٢٥٧/

(٢) الطبري ٤٥٧/٥، وفيه (لا ما تقول أنت، إنما يقتضيه ..)

(٣) وقد قتله ابن زياد بعد ما ورد على كلامه، الكامل ٨٢/٤

(٤) الطبري ٤٥٨/٥، بك من ٨٢، ٤

وما بيع قتل الحسين إلى الحسن البصري بكى حتى احتلج مكياه وقال:  
(وادلاه لأمة قتل ابن دعيها ابن لبيها) <sup>(١)</sup>.  
وقال (الربيع بن خيثم) <sup>(٢)</sup>: (لقد قتلوا صبية لو جاء رسول الله من سفر  
لصممهم إليه) <sup>(٣)</sup>.

### فصل

ثم دعا ابن زياد (رجل من قيس) فبعث معه رأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى  
يزيد <sup>(٤)</sup>، وجاء رسول من قبل يزيد بأمر عبيد الله أن يرسل إليه بثقل الحسين ومن بقي  
بأهله <sup>(٥)</sup>.

(١) مذكره الخواص / ٢٦٨

(٢) الربيع بن خيثم بن عذبة بن عبد الله الثوري الكوفي، أبو يزيد، أدرك زمان النبي وهو التساند  
العبد وله كلام ماثور في ذلك قبل توفي سنة (٦٥ هـ) وقيل غير ذلك

سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٢

(٣) مذكره الخواص / ٢٦٨

(٤) الطبري ٥/ ٤٥٩، مكمل ٤/ ٨٣، بداية ٨/ ١٩١

(٥) هذه أفعال عبيد الله بن زياد الفسحة بعد قتل الحسين بأمره وعنى مرأى مه ومسمع وهذا مما  
لا يسكره أحد ولا يختلف عنه أهل السير والتاريخ، ثم يقول بعد ذلك الدهني في ترجمة عبيد  
الله في سيره ٣/ ٤٥٩: (ومحى ببعضهم في الله، وسرا منهم ولا يلصقهم، وأمرهم إلى الله). وكانه  
به يسمع قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً﴾ أساء - آية ٩٣ وقد بنى حجر في الصواعق المحرقة (حكي  
الاتفاق على أنه يحور عن من قتل الحسين أو أمر بقتله أو أجدره أو رضي به من غير سحبة  
يزيد) فيقول الدهني مبدؤ على التعصب، فلعبه الله على قلبه إلى يوم الدين.

أب عبد الوهاب بن المارك قال أبنا أبو الحسين بن عبد الجبار قال أبنا  
الحسين بن علي الصاجري ثنا خالد بن حراش قال ثنا حماد بن زيد عن جسر بن مرة  
عن أبي الوصي قال: (بحرث الإبل التي حمل عليها رأس الحسين وأصحابه فلم  
يستطيعوا أكلها كانت لحومها أمر من الصبر) <sup>(١)</sup> فلما وصفت الرؤوس إلى يزيد <sup>(٢)</sup>  
جسر ودعا بأشرف أهل الشام فأجلسهم حوله ثم وضع الرأس بين يديه وجعل يكت  
بالقصيب على فيه ويقول:

نفلق هاماً، من رجان، أعرة  
عليما، وهم كالوا أعق، وأظلما <sup>(٣)</sup>

أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا جعفر بن أحمد بن السراح قال أخبرنا أبو  
طاهر محمد بن عبي بن العلاف قال أخبرنا أبو الحسين ابن أخي ممي قال ثنا  
الحسين بن صفوان قال ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدي القريشي قال ثنا محمد بن  
صالح قال ثنا عبي بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر السككي عن أبيه عن فيصة  
بن دؤيب الخراعي قال: قدم برأس الحسين فلما وضع بين يدي يزيد صر به بقضيب  
كان في يده ثم قال:

نفلق هاماً، من رجان، أعرة  
عليما، وهم كالوا أعق، وأظلما

قال بن أبي الدنيا وثنا إبراهيم بن رباح قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا عبد  
العزيز بن إدريس بن حزام بن عثمان عن أحمد أبي جابر الأصبغاري عن زيد بن أرقم

(١) تذكره الخواص / ٢٦٧، البداية ٢٠١/٨، وقال ابن هده من المعثرات

(٢) ذكر ابن بيمية، أب رأس الحسين لم يحمل إلى يزيد في الشام، مساح أهل السنة ٥٥٧/٤.

(٣) ألب محققين بن الخدام السري، شرح خبير المفصل، الخطيب شريفي ٣٢٥ المعجم

كبير ١١٥/٣، ومجمع الرواة ١٩٣/٩ وقال رواد الطبراني ورجاله ثقات إلا أن تصحاحك لم

قل: (كنت عند يزيد بن معاوية فأتى برأس حسين بن علي فجعل يركت<sup>(١)</sup> بالخيرين علي شفتيه وهو يقول: نطق هاماً إلى آخره، فقلت له ارفع عصاك فقل: تنهائي فقلت: أشهد لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعاً حساً علي فحده اليمى، واضعاً حسياً علي فحده اليسرى، واضعاً يده اليمى علي رأس الحسن، واضعاً يده اليسرى علي رأس الحسين، وهو يقول: *اللهم اني استودعكما وصالح المؤمنين*، فكيف كان حفظك يا يزيد وديعة رسول الله ﷺ؟)

قل ابن أبي الدما وث أبو الربيد قل ثنا حماد بن يزيد بن أسد قل ثنا عمار ادهبي عن أبي جعفر قل: (وضع رأس الحسين بين يدي يزيد وعنده أبو بررة<sup>(٢)</sup> فجعل يزيد يركت بالقضيب علي فيه ويقول: (نطق هاماً...) فقال له أبو بررة: ارفع قضيبك فوالله، لربما رأيت فاه رسول الله ﷺ علي فيه يالشمه<sup>(٣)</sup>)

قل ابن أبي الدنيا وثنا سلمه بن شبيب قال ثنا الحميدي عن سفيان قال سمعت سالم بن أبي حفصة يقول: قل الحسن: (جعل يزيد بن معاوية يطعن بالقضيب موضع في رسول الله ﷺ، وذلاه قال سفيان وأخبرت أن الحسن قال في إثر هذا الكلام:

(١) في (ص) ١ ينقر

(٢) نصه بن عبيد، وقيل نصه بن عمرو، وقيل غير ذلك، وهو من أصحاب النبي ﷺ شهد معه حصر واقطع، توفي سنة (٦٠ هـ) وقيل سنة (٦٤ هـ) سير اعلام البلاء ٣، ٤١، تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٦

(٣) الطبري ٥، ٣٩٠، الكامل ٨٥/٤، البداية ٨/١٩٢، قال بن تيمية في مباح السنة ٤/٥٥٧، أن جعل يزيد بن شبيب وذله كذب (والذين الذين حصروا بكنه بالقضيب من الصحابة لم يكونوا بالشام وإنما كانوا بالعراق).

مئة أمسى بسبها عدد الحصى      وبست رسول الله ليس لها نسل<sup>(١)</sup>  
أما علي بن عبيد الله الراعوي قال (أبا محمد بن أحمد لكاتب) <sup>(٢)</sup> قال أبا  
عبد الله بن أبي سعد الوراق قال ث محمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى الأحمري قال  
ثا لب عن مجاهد قال: (حيء برأس الحسين بن علي فوضع بين يدي يزيد بن  
معاوية فتمثل بهذين البيتين:

ليت أشياحي بيدو شهدوا      جرع الخرج من وقع الأسل<sup>(٣)</sup>  
فأهلوا واستهلوا فرحاً      ثم قالوا لي (بغيب)<sup>(٤)</sup> لا تشل  
قل مجاهد، (بافق فيها ثم والله ما بقي في عسكره أحد إلا تركه أي عبده ولامه)  
(قلت وهذه الأبيات لابن الزبير) <sup>(٥)</sup> وهي:

ليت أشياحي بيدو شهدوا      جرع الخرج من وقع الأسل

(١) وهو قوس عبد الرحمن ابن أم الحكم، المعجم الكبير ٣ / ١١٦، وفيه هو قوس يحيى بن الحكم،  
وفي يحيى بن أكنم انظر الضري ٤٦٠/٥، يكمل ٤ / ٨٩، ٩٠، بداية ٨ / ١٩٣، مجمع  
الروائد ٩ / ١٩٨، وقال رواد، الطبراني ومحمد بن الحسن هو ابن ربيعة ضعيف.

٢، في (ص) قال أخبرنا أبو جعفر بن المسيلة عن أبي عبد الله الرضا

(٣) الأسل: الرماح

(٤) في (ق) هتاً

(٥) الأخبار الطوال ٢٦٧، بداية ٨ / ١٩٢ وهو يظهر لتسمي بقتل الحسين عليه السلام وقعه هذا تنص  
عما جعل لعشركي بدر

وعده نرويه ليست نحن اتفاق بين المؤرخين لكثير منهم لم يذكرها مثل الطبري، وبن الأثير  
في كتاب الكامر، ولم يجرم ٤ بن كسر في نيديها، وفي ه مش الدية ٨ / ١٩٢، (لا ينصور ال  
يكور يريد قد مثل هذه لأبيات، فإن المؤرخين فاطمة ذكروها بعد وقعه آخره، ثم إن قتيبه  
الحسين لم يكن حاصرها أحد من خروجه)

حين أنفت بعباء يركها واستحر القتل في عبد الأشل<sup>(١)</sup>  
 وقتلنا الضعف من نسايم وعدلنا ميل<sup>(٢)</sup> بدر فاعتدل  
 ودلت أن السمين قتلوا يوم بدر حلقاً فقتلوا هم يوم أحد حلقاً واستشهد بها  
 يزيد وكن غير بعضها ويكفي استشهاده بها خزيًا<sup>(٣)</sup>.

### فصل

ثم دعى يزيد بعبي بن الحسن والصبيان والنساء وقد أوثقوا بالحبس فأدخلوا  
 عليه فقال له عبي بن الحسن يا يزيد ما طلبك برسول الله ﷺ لو رآنا مقرين  
 بالحبس، أما كان يرق لنا، فقال له: يا عبي أبوك الذي قطع رحمي ومازعي سلطاني  
 فصنع الله به ما رأيت، ودعى بالنساء والصبيان، فأجلسوا بين يديه، فقام رجل من  
 أهل الشام، فقال: يا أمير المؤمنين هب لي هذه؟ يعني فاطمة بنت عبي وكانت  
 وضيئة، فأرعدت وظلت أنهم يفعلون فأخذت بثياب أختها زيب، فقالت زيب:  
 كذبت والله ما ذلك لك ولا له فغضب يزيد (لذلك)<sup>(٤)</sup> فقال كذبت إن ذلك لي

(١) عبد الله بن الربيعي بر فارس القرشي، كان شديد على المسلمين في جاهليه، ثم أسلم في  
 الفتح وصدق النبي ﷺ. الإصابة ٣٠٨/٢، الأعلام ٢١٨/٤.

(٢) غي (ص)، مثل وقتب بتصحيحها من سيرة ابن هشام ٦٩/٣ سيرة بن كثير ٣ ١١٠

(٣) سقطت من (ق) ونحن نقول ما قاله ابن كثير في البداية ٢٢٤/٨ (أ) قوله يزيد بن معاوية  
 فبعة الله عليه وبعة العباس، وإذ لم يكن قاله فبعة الله عبي من وضع عبيه ليشع به عليه

(٤) سقطت من (ص)



ولو شئت أن أبعده لعلت، قالت: كلا والله ما جعل ذلك (لك) <sup>(١)</sup> إلا أن تخرج من ههنا أو تدين بغير ديننا <sup>(٢)</sup>.

ثم بعث بهم إلى المدينة وبعث برأس الحسين إلى عمرو بن سعيد بن العاص <sup>(٣)</sup> وهو عامله على المدينة فتناول الرأس فوضعه بين يديه وأخذ يارسته ثم أمر به فكفن ودفن عند قبر أمه فاطمة هكذا قال (محمد بن سعد) <sup>(٤)</sup>.

وذكر ابن أبي الدنيا من حديث (عثمان بن عبد الرحمن) عن (محمد بن عمر بن صالح) <sup>(٥)</sup> أنهم وجدوا رأس الحسين في خزانة ليريد فكفوه ودفنوه بدمشق عند (باب المراديس) <sup>(٦)</sup> وعثمان ومحمد نسبا بشيء عند أهل الحديث والأول أصح <sup>(٧)</sup>.

(١) سقطت من (ص)

(٢) الطبري ٤٦١/٥، الكاسر ٨٦/٤، البداية ١٩٤/٨

(٣) عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي، أبو أمية كان والي مكة والمدينة لمعاوية رآه يزيد، ويلقب بالأشقر، فصاحته، قتله عبد الصمد بن مروان سنة (٧٠ هـ). تهذيب التهذيب ٣٧/٨، الأعلام ٤٤٦/٥

(٤) طبقات ابن سعد ٢٣٨/٥

(٥) محمد بن عمر بن صالح الكلاعي الحسوي، من أهل حمص، قال ابن عدي (يحدث عن شهاب المصكير، وقال ابن حبان مكر الحديث جد) مير - الاعتدال ٦٦٦/٣ لسد الميران ٣١٨/٥

(٦) باب من أبواب دمشق، وأهل الشام يسمونه الكرم ويسكنون فرديس معجم سدك، ياقوت الحموي ٢٤٣/٤

(٧) انظر تذكرة الخواص / ٢٦٥-٢٦٦، بداية ٢٠٤/٨

وهالك أقوال أخرى وهي

١. أنه أعيد إلى كربلاء ودفن مع الجسد

٢. في مسجد الرقة على الفرات

أخبرنا ابن ناصر أبو محمد بن لسراج (ول أمنا محمد)<sup>(١)</sup> قال أب أبو طاهر بن  
لعلاف قال أب ابن أخي ممي قال ثا الحسن بن صفوان قال ثا خالد بن يربد قال  
ثا عماد المدهني عن أبي جعفر قال (ما قدموا المدينة خرجت امرأة من بيت عبد  
المطلب باشرة شعرها واصعة كمها عني وأساها بلقاهم وهي تبكي وتقول:

ماذا تقولون (إن) قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم الآخر لأهم  
بعتري وأهلي بعد مقتلي (صرخوا) <sup>(٢)</sup> بدم  
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تحلفوني بسوء في ذوي رحمي  
وقد إبراهيم لرحمي: (لو كنت ممن شايع علي قتل الحسين ثم قيل لي  
ادخل الجنة لاستحييت أن يراني رسول الله ﷺ وقد فعلت ما فعلت)<sup>(٣)</sup>

### ٣. في القاهرة دس

وهذا الاحلاف الذي المؤرخين يدس على أن التراس قد حصل وطيف به في الأمصار الإسلامية إلى  
درجة عدم معرفة المكاب الذي دس فيه، وأن كلام ابن تيسيه من أنه لم يجعل تراس وإن هذا  
كذب فدعوى من غير دليل وهو يحالف ما عنده جمهور المؤرخين.

(١) سقطت من (ق)

(٢) في (صر) (لو)

(٣) في (ق) (صر نحو) بمعنى بطخو، القاموس المحيط، مادة صرح / ٢٥٢

(٤) الطبري ٥ ٢٩٠ الك من ٤ ٨٩، البدء ٨ ١٩٨، المعجم الكبير ٣ ١١٨، ٣ ١٢٤/٢ وول  
بها لرسمه بس عفي، مجمع الروايات ٩ ٢٠٠/٢، وقال روضة الطبراني بإسناد منقطع ورواه بإسناد  
أخر أجود منه

(٥) سقطت من (٥)، وذكر القول هديب الكمال، السري ٦ ٤٣٩، هديب الشهيد ٢ ٣٥٥.  
مجمع الروايات ٩ ١٩٥، وقال روضة الطبراني بوجهه ثقافت

ودكر بن أبي انديا أنه لما بلغ أم سمية عليها السلام قتل الحسين قالت (قتلوه) <sup>(١)</sup> ملائكة الله قنورهم ويوتهم ناراً ثم وقعت معشاً عليها <sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو منصور المقرّر قل ثنا أحمد بن عبي بن ثابت قال ثنا ابن ررق قال ثنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ قال ثنا الفصل بن الحبيب قال ثنا محمد بن عبد الله الخري قال ثنا حماد بن سلمة عن عمر بن أبي عماد عن ابن عباس قال: (رأيت أسبي فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر بيده قارورة، فقلت ما هذه القارورة قال دم الحسين وأصحابه ما زلت ألتقطه منذ اليوم فنظرنا فإذا هو في ذلك اليوم قتل) <sup>(٣)</sup>.

(قلت): ليس العجب من فعل عمر بن سعد، وعبد الله بن زياد، وإنما العجب من حدّال يزيد وصرية بالقتل على ثنية الحسين، وإعادته إلى المدينة وقد عبرت ريحه الطلوع العرص لفسد الحجور أن يفعل هذا (بالخوارج) <sup>(٤)</sup>؟ أو ليس في

(١) في (ق) (فعلوا)

(٢) تهذيب الكمال ٤٣٩/٦، سير أعلام النبلاء ٣١٨/٣

(٣) مسند أحمد ٢٨٣/١، المعجم الكبير ١١٠/٣، مجمع الروايات ١٩٤/٩ وقال روى أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح، البداية ٢٠٠٨، وقال يرد به أحمد وسادة قري

(٤) وهي لغة صهرت في عهد سيدنا علي عليه السلام، وهم جماعة ممن كانوا معه في حرب صفين يوم رفع صاحب معاوية السيف على الرايح فسم يوافق الإمام علي عليه السلام على إعطاء القس فقام به أصحابه انقوم يدعون إلى كتاب الله وأبى بدعونا إلى السيف فلم وافقوا على التحكيم

الشرع أهمهم يصلّي (عبيهم) <sup>(١)</sup> ويدفون؟ وأما قوله: لي أن أسبيهم، وأمر لا يمنع لفعله ومعتقده (إلا لئمة) <sup>(٢)</sup> ولو أنه حترم الرأس حين وصوله وصلّى عبه ولم يتركه في (طنست) <sup>(٣)</sup> ولم يصريه بغصب ما ندي كان يصره وقد حصل له مقصوده من القتل، ولكن أحفاده الجاهلية ودسها ما تقدم من إشادة (بب أشباخي بدر شهدوا . . .

### فصل

ولما دخلت سنة اثنتين وستين ولى يزيد (عثمان بن محمد بن أبي سفيان) <sup>(١)</sup> سديته فبعث إلى يزيد وفداً من المدينة، فلما رجع الوفد أظهروا شمس يزيد بالمدينة ودلوا (قدم من عهد) <sup>(٢)</sup> رجل ليس له دين يشرب الخمر، ويعزف بالطاير، ويلعب بالكلاب وإيا تشهدكم أنا قد خلعناه وقال (المتنذر) <sup>(٣)</sup> أما والله لقد أجازي

رجعوا عن قوتهم وقالوا كمرى بقوت حكم غير الله، وطلبوا من الإمام الرجوع عن قوته والنوبة (إلا أنه أبي فخر جرد عليه الملل والنحل، الشهرستاني، ١٥٥/١

(١) في (ص) (عبه)

(٢) في (ص) (لئمة)

(٣) في (ف) (طنست)، في (ص) (طنست)

(٤) عثمان بن محمد بن أمية، ولي المايه ليزيد بن معاوية، وكان بدمشق عدة ردة معاوية أقام (صححه ٥٥٧هـ) و (٥٥٩هـ) معجم بني أمية، صلاح الدين المسحد ١٢٨/

(٥) سقطت من (ص)

(٦) الصدر بن الربيع بن العوام بن خويهد، أبو عثمان، ولد زمن عمر، وكان من عرا القسطنطينيه، عاصم أخده عبد الله بن الربيع فمكّن مكوفة وعندما حاصر الشاميون ابن الربيع سنة ٥٦٤هـ هب نصرته وقتل في ثلث الأيام طبعات ابن سعد ١٨٢/٥، سير أعلام السلاء ٣٨١/٣

بمائة ألف درهم وأنه لا ينبغي ما صنع إلي أن أصدقكم، والله إنه ليشرب الخمر (وربه) <sup>(١)</sup> ليسكر حتى يدع الصلاة <sup>(٢)</sup>، ثم بايعوا (عبد الله بن حنظلة) <sup>(٣)</sup> الغسيل وأخرجوا عثمان بن محمد <sup>(٤)</sup> عامل يزيد وكان ابن حنظلة يقول:

يا قوم والله ماخرجنا على يزيد حتى حفا أن نومي بالحجارة من السماء إن رجلاً ينكح الأمهات والبنات والأحوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة والله لو لم يكن معي أحد من الناس لأبليت إليه فيه بلاء حسناً.

قل (عبدالله بن عمرو) <sup>(٥)</sup> وكان من الثقة أتى أهل المدينة السر فخلعوا يزيد فقل عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المخرومي <sup>(٦)</sup>: (قد خبعت يزيد كما (خلعت) <sup>(٧)</sup>) عمامتي ونزعها عن رأسه وإني لأقول هذا وقد وصلني وأحسن جائزتي. ولكن عدو

(١) سقطت من (ص)

(٢) الكامل ١٠٣/٤، البداية ٢١٦/٨-٢١٨

(٣) عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب، الأنصاري، أبو عبد الرحمن خرج مع أهل المدينة على يزيد وكان أميراً على الأنصار، وقد بايعوه على الموت، واستبسل في القتال إلى أن قتل شهيداً

سير أعلام النبلاء ٣/٣٢١، وفيه تفصيل وقعة الحرة، تهذيب التهذيب ١٩٣/٥

(٤) الطبري ٤٨٢/٥

(٥) عبي بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن، من أهل البصرة سكن المدائن ثم انتقل إلى بغداد وإلى أن توفي بها سنة (٢٢٥هـ)، تاريخه من أحسن التواريخ وعنه أخذ الناس بتواريخهم تاريخ

بغداد ٥٤/١٢، أعلام ١٤١/٥

(٦) لم نثر على الترجمة، وفي نظري ٤٨٠/٥، البداية ٢١٦/٨، بلكر الرواية عن طريق (أبو الحسن المدائني)

(٧) سقطت من (ص).



الله سكير) سمع الحمر أبي يزيد سمعت إلى مسلم بن عقبة<sup>(١)</sup> وقال ادع القوم ثلاثاً فإن أجابوك، وإلا فقاتلهم فإذا ظهرت عليهم فأبجها ثلاثاً بما فيها من مدل أو سلاح أو طعام فهو مدجج فإذا مصب الثلاث فاكفف عنهم، فأباحب مسلم بن عقبة ثلاثاً يفلون الرجال ويأخذون الأموال ويفعون على النساء<sup>(٢)</sup>، وكلمت امرأة مسلم بن عقبة في ودهي، وكان قد أسر، فقال: (قد أسر) فقال: (عجلوها فضربت عنقه)<sup>(٣)</sup> ثم دعى مسلم الناس إلى البيعة ليزيد وقال بايعوا على أنكم (حؤول له)<sup>(٤)</sup> وأموالكم له، فقال (يزيد بن عبد الله بن ربيعة)<sup>(٥)</sup>: (بإيع كتاب الله) فأمر به فضربت عنقه<sup>(٦)</sup> وجيء بسعيد بن المسيب إلى مسلم فقاتلوه، بإيع فقال: (أبايع على مسيرة أبي بكر وعمر) فأمر بصرب عنقه فشهد رجل أنه يحون فخلى سبيله عنه<sup>(٧)</sup>

(١) مسلم بن عقبة بن رياح المري، أبو عقبة، قائد من بداهة القساة في العصر الأموي، وولاد يزيد استباح المدينة وقتل أهلها في رقعة أهل الحرة فساء أهل الحجاز (مسرف) توفي سنة

(٦٣هـ)، لإصابة ٤٩٤/٣، الأعلام ١١٨/٨

(٢) الطبري ٤٨٤/٥، الكامل ١١٢/٤، نبداه ٢١٨/٨.

(٣) لبداه ٢٢٠، ٨ وكان يقول السلف في مسلم به مسرف - قبحه الله من شيخ سوء ما أحبه

(٤) عدم، القاسوس المحيط، المادة الخال ١٢٨٧.

(٥) يزيد بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن العنكب بن أسد بن عبد نكري بن قصي قيل أنه كان مسلم بايع على أمك عبد العصب، فقال أيها الأمير إنما نحن نمر من المسلمين لنا من نسمين وعسا ما عليهم.

طبقات ابن سعد، القسم المتم لتابعي أهل المدينة ١٠٣.

(٦) الطبري ٤٩١/٥.

(٧) نبداه ٢٢١/٨



وذكر محمد بن سعد في (لطبقات)<sup>(١)</sup> أن مروان بن الحكم كان يحرض مسلم بن عقبة على أهل المدنة وجاء معه إلى أهل مدنية معينا له حتى طهر بأهل المدنة واسهب ثلاثاً فلما قدم مروان على يزيد شكر له ذلك وأدناه.

ذكر المدائني في كذب (الخرقة) عن الزهري أنه قال (كان القتل يوم (الخرقة)<sup>(٢)</sup> سبع مائة من وجوه الناس من قريش والأنصار والمهاجرين ووجوه الموالى ومن لا يعرف من عبد وحر وامرأة عشر آلاف)<sup>(٣)</sup>.

أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا المارث بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال أخبرنا أحمد بن شيبه الرازي قال ثنا أحمد بن الحارث الحراري ثنا أبو الحسن المدائني عن أبي عبد الرحمن المرشدي عن خالد بن عمتة أم هشام بنت يزيد قالت: (رأيت امرأة من قريش تطوف فعرض لها أسود فاعتقته وقبته، فقلت يا أمة الله أتفعلن هذا بهذا الأسود؟ قالت: أبي وقع علي أبوه يوم الخرقة فولدت هذا) وعن المدائني، عن أبي مرة قال هشام بن حسان. (ولدت ألف امرأة من أهل المدينة بعد وقعة الخرقة من غير زوج)<sup>(٤)</sup>.

(١) طبقات ابن سعد ٣٩/٥

(٢) الخرقة أرض دث حجارة سود بحره كلها أحرقت النار وهذه توفعه تسمى يوم الخرقة معجم البلدان ٢٤٥/٢

(٣) سيرة ٢٢١/٨

(٤) البداية ٢٢١/٨، تذكر في الخواص ٢٨٩/

قلت من أراد أن يطر العجائب فليطر إلى ما جرى يوم الحرة على أهل المدينة من إطلاق يزيد أصحابه في السب والكتاب سمعت من شيخنا (أبي الفصل بن ناصر)<sup>(١)</sup> وهو أجزاء فلم نر التطويل.

(قال)<sup>(٢)</sup> أبو بن الحصين قال أبو ابن المذهب قال أبا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا أس بن عاص قال ثنا يزيد بن خصيفة عن عطاء بن يسار عن لسائب بن خلاد أن رسول الله ﷺ قال: [من أحاف أهل المدينة ظلماً أحاف الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً]<sup>(٣)</sup>.

أبو عبد الأول قال أبو الداوردي قال أبا ابن أعين قال ثنا العري قال ثنا البحاري قال ثنا حسين بن حريث قال ثنا الفصل بن جعد عن عائشة قال سمعت سعداً قال سمعت النبي ﷺ يقول: [لا يكيد أهل المدينة أحد إلا اتماع كما اتماع الملح في الماء]<sup>(٤)</sup>.

وقد أخرج مسلم بمعناه (لا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أدبه الله في النار دون الرصاص أو دواب الملح في الماء)<sup>(٥)</sup>. وأخرج مسلم من حديث أبي

(١) محمد بن نصر بن محمد بن عبيد السلامي، الفارسي الأصل، ثم البغدادي، وهو مشعر في عده علوم قال بن الجوزي قرأت عليه ثلاثين سنة ولم أستعد من أحد كاستفادني منه، توفي سنة (٥٥٥٠) الدين على طيفت الحجابة ٢٢٥/١ ولعن المؤلف يشير إلى كتابه المنتظم.

(٢) في (ص) (ومد).

(٣) مد أحمد ٥٥/٤

(٤) البخاري، كتاب فضائل أهل المدينة، باب (ثم من كاد أهل المدينة ٢٧/٣

(٥) مسلم كتاب الحج، باب فصل المدينة ودعاء النبي ﷺ بركة ١١٣/٤.

هريره عن النبي ﷺ أنه قال **[اللهم بارك لأهل المدينة في مدتهم]** وقال **[من أراد ياهلها سوء أدا به الله كما يدوب الملح في الماء]** <sup>(١)</sup>

وقد رعم الخصم الأبله أن المراد بالحديث من أحافها يعبر بأويل، وهذا لدي علمه هذا المعقل من معنى الحديث لاشت أنه حتى عن الإمام أحمد حتى قال أليس قد أحاف المدينة، وما علم أحد أنه كان بتأويل ثم يقدر أنه يجوز إختافها لموضع الخروج عليه وإن كان لما في هذا كلام.

أفيجوز أن يأمر بإاحتب وهبها ثلاثاً؟ وقد ذكرنا أنه أمر بذلك، ثم ألس قد رصي بما جرى ولم يكر (لا) <sup>(٢)</sup> بل شكر مروان بن الحكم عني ذلك على ما سبق ذكره؟ (و) <sup>(٣)</sup> إن الاعتذار عن هذا أقبح منه.

### فصل

كانت وقعة الحرة بي يوم الأربعاء لبلتين بقى من دي الحجة ستة ثلاث رسين، فلما دخلت ستة أربع وستين وقد فرع موسم بن عقبة من قتال أهل المدينة وإتهاب جمده أموالهم، سار متوجهاً إلى مكة بقتال ابن الربير (فمات في الطريق فكان بين ميه للمدينة وموته أيام فلق داب كما يدوب الملح في الماء) <sup>(٤)</sup>، وكان حماقه المتوفرة بقول عبد موته (اللهم إني لا أعمل عملاً قط بعد شهادة أن لا إله إلا الله، حب إلي من قتال أهل المدينة، ولئن دخلت النار بعدها إني لشقي) <sup>(٥)</sup>، (ثم دعى)

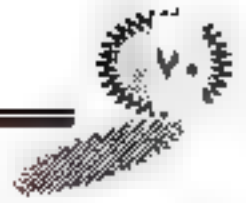
(١) مسلم، كتاب الحج، باب من أراد أهل المدينة بسوء أدبه الله ٤/١٢٢.

(٢) سقطت من (ص).

(٣) سقطت من (ص).

(٤) سقطت من (ق).

(٥) الطبري ٥/٤٩٧، الكامل ٤/١٢٣، البداية ٨/٢٣٢.



حصين بن سمير السكوني فقال له: (أمير المؤمنين ولاك بعدي فأسرع السير ولا  
تؤخر ابن الزبير إلا ثلاثاً حتى تهاجزه)، فمضى حتى حاصر ابن الزبير وضيق عليه  
أربعة وستين يوماً جرى فيها قتال شديد، ودفنت الكعبة بالمجقيق يوم السبت ثالث  
ربيع الأول، وأخذ رجل قبساً في رأس رمح فطار به الربيع فاحترق البيت فحاءهم  
معي يزيد بن معاوية<sup>(١)</sup> بهلال ربيع الأول، فكاتب بين الحرة وبين موه ثلاثة أشهر  
فلقد داب كما يدوب الرصاص (في النار)<sup>(٢)</sup> كما روي عن رسول الله ﷺ في حق من  
يقصد أهل المدينة يسوء، واقتصرنا على هذه السبب لأن المقصود يحصل بها ومن أراد  
ريادة (عدم)<sup>(٣)</sup> على ذلك فليظر كتابي المسمى (المنتظم)<sup>(٤)</sup>

### فصل

وأما ما احتج به هذا الشيخ في (مصره يزيد، فمن الخجج لثي لا يصح)<sup>(٥)</sup> أن  
تسمى شهبه، أنه قال: (ما ذكرتموه عن أحمد من أنه أجاز لعة يزيد) واحتج بقوله  
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٦)</sup> (بأه)<sup>(٧)</sup> رتب في مافقي

(... أحب إلي من قال أهل المدينة، ولا أرجى عدي في الآخرة، ولئن دحنت النار بعدها  
إني لشقي)

( ) الطبري ٤٩٧/٥ - ٤٩٨، الكامل ١٢٤/٤، البداية ٢٢٥/٨

(٢) سقطت من (ق)

(٣) سقطت من رص

(٤) مستقيم في البحر المملوك والأمم، من جوزي

(٥) في (ق) ومفعلاً عن يزيد لمر الخجج أن مسمى شهبه

(٦) سيره محمد به ٢٢

(٧) في (ق) (ب) الآية

ليهود فكيف يجعله أحمد عامة في أهل التوحيد، قلنا: ما بلغ من أمرك أن ترد على أحمد، ثم جوابك (على أحمد) <sup>(١)</sup> من ثلاثة وجوه:  
أحدها، إن هذا إنما نقله من تفسير <sup>(٢)</sup> (مقاتل بن سليمان) <sup>(٣)</sup>، ومقاتل كذاب بإجماع المحدثين لا يدري ما يقول.

قال وكيع <sup>(٤)</sup>: مقاتل بن سليمان كذاب <sup>(٥)</sup>.

قال السعدي <sup>(٦)</sup>: كان دجالاً جسوراً <sup>(٧)</sup>.

قال البخاري: مقاتل لاشيء البتة <sup>(٨)</sup>.

(١) سقطت من (ق).

(٢) تفسير مقاتل بن سليمان ٣٢٢/٥ [د المسيرة ابن الجوري ٤٠٧/٧]

(٣) مقاتل بن سليمان بن بشر الأردني ببغية، أبو الحسن، أصبه من بلخ انتقل إلى البصرة، ودخل بغداد فحدث بها، وتوفي بالبصرة وهو مترك للحديث توفي سنة (١٥٠هـ) سير أعلام النبلاء ٢٠١/٧، الأعلام ٢٠٦/٨.

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الكوفي، أبو سفيان، محدث العراف كان إماماً جليلاً في الحديث ومن جهابذته، مع ورع شديد وتقوى عانة توفي سنة (١٩٧هـ) سير أعلام النبلاء ١٤٠/٩، تهذيب التهذيب ١٢٣/١١.

(٥) الجراح والتعديل، أبو حاتم الرازي ٣٥٤/٨.

(٦) علي بن حجر بن عباس السعدي المروزي، أبو الحسن، من حفاظ الحديث كان رجلاً جوالاً وهو ثقة وله أدب وشعر توفي سنة (٢٤٤هـ) تهذيب التهذيب ٢٩٣/٧، لأعلام

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي ١٧٤/٤، تهذيب التهذيب ٢٨٣/١٠، كذباً جسوراً

(٨) التاريخ الكبير، البخاري، ١٤/٨.

قال زكريا الساجي<sup>(١)</sup>: كذاب متروك<sup>(٢)</sup>.

وقد ابرازي: متروك الحديث<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو عبد الرحمن السائي الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله ﷺ أربعة: (إبراهيم بن أبي يحيى)<sup>(٤)</sup> بالمدينة (والواقدي) ببغداد، ومقاتل بن سيمان بحراسان، و(محمد بن سعيد)<sup>(٥)</sup> بالشام<sup>(٦)</sup>.

وقد ابن حبان كان مقاتل يأخذ عن اليهود والصاري علم القرآن الذي يوافق كتبهم، (وكان شبيهاً بشبه الرب بالمخدوقين)<sup>(٧)</sup> وكان يكذب مع ذلك (في الحديث)<sup>(٨)</sup>.

الثاني: أما قد ذكرنا أن أحمد بن حنبل فسر بولاية المسمين وكيف (قدم)<sup>(٩)</sup> كلام مقاتل الكذاب على كلام أحمد وأي ولاية لليهود

(١) زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الصبي البصري الساجي أبو يحيى، محدث العصر في عصره، كان من الحفاظ ثقات توفي سنة (٣٠٧هـ) الرسالة المستطرفة، الكتاني ١٤٨/١ لأعلام ٨١/٣

(٢) تهذيب التهذيب ٢٨٤/١٠

(٣) الجرح والتعديل ٢٥٤-٢٥٥/٨

(٤) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متهم بعدة اتهامات بالكذب، والقدر والجهمة وشتم أسلاف توفي سنة ١٨٤هـ سير أعلام النبلاء ٤٥٠/٨، تهذيب التهذيب ١٥٨/١

(٥) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي، قتله أبو جعفر المصور في الرندقة حديثه حديث موصوع، وأمه محن خلاف كبير ميراث الاعتدال ٥٦١/٣، تهذيب التهذيب ١٨٤/٩

(٦) تهذيب التهذيب ١٨٥/٩

(٧) (٨) سقطت من (ص)، (ق) وأكملها من كذاب الجرحين، ابن حبان ١٤/٣

(٩) في (ص) (قسم).



الثالث: أنه لو برئت في اليهود لم يصحوا لأن الحكم أعم من السب فمروا  
الآية في حق قوم لا يمنع من عموم حكمها والخطاب بها. قال هذا الشيخ كيف يظن  
بالإمام أحمد مع كونه يقول: كيف أقول ما لم يقل إنه يذهب عليه قولنا هذا الصحابة  
بن عمر وأنه يبيع يريد، افتراه يستجير أن يعدل عن ما فعل ابن عمر؟ قلنا يا قليل  
لعلم بالسير، قد ذكرنا أن ابن عمر لما سمع سبعة يريد هرب إلى مكة وأنه قيل له عدد  
البيعة إن أنكرت قبسك (فبايع) <sup>(١)</sup> فبايع ضرورة.

قال هذا الشيخ وقد روى (أبو طالب) <sup>(٢)</sup> قال: (سألت أحمد بن حنبل عن  
قال (لعن الله يزيد بن معاوية)، فقال: لا تتكلم في هذا، الإمامك أحب إلي) <sup>(٣)</sup>  
والجواب: أن هذه الرواية لا تناقض الأولى لأن هذه تدل على (اشتعال) <sup>(٤)</sup> الإنسان  
بفسه عن ذكر غيره، والأولى تدل على جواز اللعبة كما قلنا في تقديم النسيح على  
لعنة إبليس وسعي أن يعلم أن (أما نكر الحلال) <sup>(٥)</sup> وصاحبه (عبد الحرير) <sup>(٦)</sup> والنصبي

(١) سقطت من (ق)

(٢) عصمه بن أبي عصمة، أبو طالب الحنكيري، كان صاحباً وصاحباً لإمام أحمد وروى عنه، توفي  
سنة (٢٤٤ هـ)، طبقات الحنابلة/١، ١٨١، المشيخ الأحمد ١/١٢٢

(٣) طبقات الحنابلة/١، ١٨١ قال سألت أحمد بن حنبل عن قال لعن الله يزيد بن معاوية،  
فقال لا أنكلم في هذا قل النبي ﷺ [لعن المؤمن كقتله] وقال [خير الناس قرني ثم الذين  
يلوهم] وقد كان يريد فيهم فإن الإمامك أحب إلي

(٤) في (ق) (اشتعال)

(٥) أحمد بن محمد بن هارون، أحد أعلم عن كثير ومع من كثير، وهو مقدم في مذهب الإمام  
أحمد، وقد سبق إلى ما لم يسبقه إليه سابق، ولم ينحرف بعده لاحق توفي سنة (٣١١ هـ)  
طبقات الحنابلة ٢٩٥، المشيخ الأحمد ٢/٥٠

(٦) عبد الحرير بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف، أبو بكر المعروف المعروف بعلام  
الحنبل، كان د علم وسع وتقوى وصلاح توفي سنة (٣٦٣ هـ) طبقات الحنابلة ٣٣٤.

أبا يعني وابنه أبا الحسين أعرف بالمذهب منك وقد ذكرت رويتهم وأخبارهم فإن كنت ما سمعت (بذلك)<sup>(١)</sup> فاسمع وانظر في كتبهم (تري جوار ذلك)<sup>(٢)</sup> وقد لعن أحمد بن حنبل من يستحق اللعن، فقال أحمد في رسالته (مسدد)<sup>(٣)</sup> قالت ((الواقعة)<sup>(٤)</sup> ملعونة و(المعتزلة)<sup>(٥)</sup> ملعونة<sup>(٦)</sup>، وروى الحلال في كذب السنة قال عبد الله بن أحمد الحنبل سمعت أحمد بن حنبل يقول: (علي(الجهمية)<sup>(٧)</sup> لعنة الله) وكان الحسن يعني الحجاج، وأحمد يقول الحجاج رجل سوء

#### المسند لأحمد ٥٦/٢

(١) سقطت من (ص)

(٢) سقطت من (ص)

(٣) مسدد بن مسرير الأسدي البصري، أبو الحسن أحد أعلام الحديث وهو ثقة، قال ابن ماكولا على سبيل المراح لو كتب أمام نبيه (بسم الله الرحمن الرحيم) كان رقية لعقرب مسير أعلام، نيلاء ٥٩١/١٠، المسند لأحمد ٨٤/١

(٤) وهي إحدى فرق الجهمية، وسوء بدوائقه لأهم وقبوا المرآة فقاها لا بقول مخلوق هو، ولا غير مخلوق، ومع وقوفهم هذا لم يرصو حتى ادعوا أنهم يتسبون البدعة إلى من خالفهم الرد على الجهمية، الدارمي ٨٩/

(٥) ويسمى أصحاب العدى والتوحيد ويعبون بالقدرية وهم قد جعلوا لفظ القدرية مشركا وقبوا لفظ القدرية بضم عني من يقول بالمدى غيره وشبهه من الله تعالى احترازا عن وصمة اللقب إذ كان الدم به متفق عليه، الملل والمحل ٥٤/١.

(٦) طبقات الحنابلة ٢٤٩/ وقد ذكر الرسالة بن الجوزي في مناقب أحمد ١٦٧/ والمسند لأحمد ١٤٨/١ من دون تصريح بعض هذه العرفتين ولعن زيادة اللعن من فعل الرواة أو من قام بإخراج كتابين قد حذف اللعن.

(٧) أصحاب جهنم بن صفوان، وهو من الجهمية الخاصة ظهرت بدعته بمرمد، وقيل بمرؤ في آخر ملث بني أمية ووافق المعتزلة في أشياء وراد عليهم بأشياء الملل والسحن ١٠٩/١

قال هذا الشيخ قد قال النبي ﷺ في حق معاوية: **[اللهم اجعله هادياً واهداً**

**به]**<sup>(١)</sup>

قال ومن كان هادياً لا يجور أن يظعن عليه فيما اختار من ولاية يزيد قد له  
اعرف أولاً صحة الحديث ثم ابن علة ونعت إن بيانه تفتت تعصب على معاوية، وكما  
بوصحة لمستعبدين.

أخبرنا<sup>(٢)</sup> به علي (بن عبيد الله الراعوني قال أما علي بن أحمد بن التستري  
قال أما أبو عبيد الله<sup>(٣)</sup> بن بطة العسكري قال ثنا البعوي قال ثنا محمد بن إسحاق قال  
أما هشام بن عمار قال ثنا عبد العزيز بن الوليد سبعمان القرشي عن أبيه أن عمر بن  
الخطاب ولي معاوية بن أبي سفيان فقالوا: ولي حديث المس، فقال: قلوه مني وأنا  
سمعت رسول الله يقول: **[اللهم اجعله هادياً واهداً به]**<sup>(٤)</sup>

وبطريق آخر أخبرنا عبي بن عبيد الله قال أما علي بن البشري قال أما (أبو  
عبيد الله)<sup>(٥)</sup> بن بطة قال ثنا القفالاي وابن محمد قال ثنا (محمد بن إسحاق) قال ثنا  
يحيى بن معين قال أما أبو مسهر قال أما سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن

(١) في (ص) (مهدى).

(٢) الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب معاوية ٣٥/٥ وقال عنه حديث حسن عريب،  
مسند أحمد ٢١٦/٤

(٣) ما يقوله المؤلف حول هذا حديث من كلام موجود في كتابه (اعمل المتأهية في الأحاديث  
الواهية) تقديم الشيخ حسبل المس، ولا أن هذا الكتاب فيه أخطاء كثيرة ويمكن مطابقة ما  
موجود مع ما هو مطبوع يصبح ذلك.

(٤) سقطت من (ص).

(٥) هذا الحديث منقطع، هكذا قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٥/٣

(٦) سقطت من (ص).

عبد الرحمن بن أبي عميرة قال، سمعت النبي ﷺ يدعو لمعاوية فقال: **اللهم اجعله هادياً واهداً به** <sup>(١)</sup>.

مدار الطريفيين علي (محمد بن إسحاق بن حرب السخري) <sup>(٢)</sup>، وكان كذاباً ببعض أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان (فتية بن سعيد) <sup>(٣)</sup> (بذكره بأسوأ اندكر) <sup>(٤)</sup>، ويقول حدثت أنه بالكوفة شتم أم المؤمنين فأرادوا أخذه فهرب قل (أبو علي صاحب بن محمد الحافظ) <sup>(٥)</sup>، (كان محمد بن إسحاق كذاباً يصنع للكلام بسد ويروي أحاديث مناكير) <sup>(٦)</sup>.

(١) سبق بحريجه في ص ٥١.

(٢) محمد بن إسحاق بن حرب النزلري البجلي، أبو عبدالله، كان آية من الآيات في الحفاظ، ذكره الخطيب وأشار إلى تضعفه، وقال بن عدي لا أرى حديثه يشبه أهل صدق، توفي سنة ٢٤٤هـ.

سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٩، ميراث الاعتقاد ٤٧٥/٣

لسان الميراث، ابن حجر العسقلاني ٦٦/٥

(٣) فتية بن سعيد بن حميد بن طريف شامي، البعلاني من أهل قرية بعلان، أبو رجاء، المحدث لإمام الثقة الجوال، توفي سنة ٢٤٤هـ.

سير أعلام النبلاء ١٣/١١، تهذيب التهذيب ٣٥٨/٨

(٤) لسان الميزان ٦٦/٥

(٥) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان الأسدي البغدادي، أبو علي المنقب جررة وهو إمام حافظ كبير وحجة، حدث المشرق سمع عن خلق كثير، كان صاحب دعابة توفي سنة ٢٩٢هـ.

سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤، تاريخ بغداد ٣٢٢/٩

(٦) لسان الميراث ٦٦/٥.

وقال بن حبان، رياتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات (كأنه المتعمد لما) لا يكتب حديثه إلا للاعتبار<sup>(١)</sup>.

قلت قد روي من طريق آخر: أخبرنا به أبو المركات بن علي قال أما أبو بكر الطوسي قال أما أبو القاسم الطبري قال ثا عبي بن عمر قال ثا إسماعيل بن محمد قال ثا عباس بن محمد قال ثا أبو مسهر، فذكر نحوه قال الدر فطفي إسماعيل<sup>(٢)</sup> كذاب<sup>(٣)</sup>.

(ثم ليس من ضرورة الدعاء الإجابة إذ لو وقعت في كل حال ما حرب صفير وتولية يزيد)<sup>(٤)</sup>.

### فصل<sup>(٥)</sup>

حكى هذا الشيخ عن بعض المحدثين أنه قال ولاية يزيد ثبت برصي، الأمة إلا حمسه، عبد الرحمن بن أبي بكر، وابن عمر، وابن الزبير، والحسين، وابن عباس. والجواب: كيف رويت عن ابن عمر أنه ما رصي وأنت نحتج بأنه بايع وما يفهم، (وقد ذكرنا أنه لما بايع معاوية ليزيد هرب ابن عمر إلى مكة ولما مات

(١) المجلد ٣٠٧/٢ وم بين القوسين سقط من كلا المخطوطين أكملناه من كتاب المجلد ٣٠٧/٢

(٢) إسماعيل بن محمد المري الكوفي

ميران الأعداد ٢٤٦/١، لسان الميزان ٤٣٢/١

(٣) لسان الميران ٤٣٢/١

(٤) سقطت من (ق)

(٥) سقطت من (ق)

معاوية وبويع يزيد هرب ابن عمر مرة أخرى إلى مكة<sup>(١)</sup> وإما بايع خوفاً على نفسه<sup>(٢)</sup> وأعلم أنه ما رضى بيعة يزيد أحد عيى يعون عليه حتى العوام أنكروا ذلك غير أنهم سكتوا خوفاً على أنفسهم والعلماء (يحكمون)<sup>(٣)</sup> بصحة الإمامة إذا وقعت قهراً بموضع الضرورة، وقد انعقد إجماع<sup>(٤)</sup> الفقهاء على أن الإمامة واجبة لأن نظام أمر الدين والدنيا مقصود شرعاً ولا يحصل إلا بإمام مطيع فوجب نصب الإمام وبيانه أن الأدمى لا بد أن يحالط جسده، والطباع تقصد (الظلم)<sup>(٥)</sup> ولا بد من ورعة لتسم الدنيا والدين، وأجمع العلماء على أنه لا يجوز التصييص على إمام بالتشهي وأنه لا بد له من صفات<sup>(٦)</sup> وصفات الإمام وشروط الإمامة جمع الحسين ﷺ لا يقاربه فيها أحد من أهل زمانه، وقال الفقهاء ولا يجوز ولاية المفصول على الفاصل<sup>(٧)</sup> إلا أن يكون هناك مانع إما من خوف فتنة أو يكون لفصل غير علم بالسياسة وبدل على تقديم

(١) ما ذكره المؤرخون عن ابن عمر أنه كان يقول في بيعة يزيد في سنة ٥٦ هـ و ٦٠ هـ أنه إذا بايع الناس جميعاً بايعت ولم تذكر أنه هرب إلى مكة بن على العكس في سنة (٦٠) عندما بولى يزيد الأمر ذكرت بعض الروايات أنه كان في مكة وفي طريق عودته منها إلى المدينة التقى بالحسين والزيير وحثهما على البيعة.

الطبري ٣٠٤/٥، ٣٤٢، الكس ٥١١/٣، ١٧/٤.

(٢) سقطت من (ق)

(٣) سقطت من (ص)

(٤) الفصل في المل والأهواء والسحر، ابن حزم ٨٧/٤.

(٥) سقطت من (ص)

(٦) انظر هذه الصفات في الفصل ١٦٦/٤

(٧) بن يجوز عند أهل السنة، والريدية ولا يجوز عند الشيعة لإمامية

الفصل في المال ١٦٣/٤



الأفضل أن في الصحيحين من حديث عمر (أن أبا بكر يوم السقيفة أخذ بيد عمر وبيد أبي عبيدة بن الجراح وقال قد رصيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم، قال عمر: كأن والله أن أقدم فتصرب عقي لا تقربني من ذلك ثم أحب من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر<sup>(١)</sup>). هذا حديث متفق على صحته وقد ذكرنا عن هذا الجاهل أنه قال حديث السقيفة بس في الصحيح وما هذا قول من له أس بالحدوث ولما ولي أبو بكر عمر (رصي الله عليهما) دخل عليه جماعة فقالوا: (ما أنت قائل لربك إذا سألت عن استخلاف عمر وقد ترى غلظته؟ فقال: أبو بكر أجسدي، أيا الله تحوفوني؟ أقول: اللهم استخلفت عليهم خير خلقك<sup>(٢)</sup>)

(وفي الصحيح أن عمر<sup>(٣)</sup>) (لما جعل الخلافة شورى في ستة قال يشهدكم ابن عمر وليس له من الأمر شيء<sup>(٤)</sup>) وقد كان ابن عمر خير من ألف مثل يزيد، وإذا ثبت أن الصحابة كانوا يطلبون الأفضل ويرونه الأحق، أفبشك أحد أن الحسين أحق بالخلافة من يزيد<sup>(٥)</sup> لا بل من هو دون الحسين في المصلحة كعبد الرحمن بن أبي بكر،

(١) بخاري، كتاب المغازي، باب رجم الخليلي من الرذيلة حصلت ٢١١/٨

ولعن هذه من أوهم ابن الجوري إذ نسب الحديث إلى الصحيحين وهو في صحيح البخاري فقط رد من المعلوم أن ابن الجوري كثير الأوهام انظر سير علام النبلاء ٣٧٨/٢١

(٢) الطبري ٤٣٣/٣، الكامل ٤٢٥/٢

(٣) سقطت من (ص)

(٤) البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، مناقب عثمان، ٢٠/٥

(٥) قل سد قطب في كتابه (بعدالة الاجتماع) ١٥٥/١ إن أحداً لا يجرؤ على الرعم بأن يريد كان أصلح المسمى للخلافة وفيهم الصحابة والتابعون إنما كانت مسألة وراثته المثلث في البيت الأموي وكان هذا لا يتجدد طمعة بعده في قلب الإسلام، ونظام الإسلام، واتجاه الإسلام



وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الربر، وعبد الله بن عباس، وما لي هؤلاء إلا من له  
صحة وسب ونجدة وكفاية وورع وعلم وافر لا يمارهم يزيد في شيء من ذلك فبأي  
وجه يستحق لتقديم وما رضي ببعه يزيد لا عالم ولا جاهل ولو قيل لأجهل الناس  
أيهما أصبح الحسين أو يزيد لقل لحسين، فإن بما ذكرنا أن ولايته كانت قهراً، وبما  
سكت أساس خوفاً ومن جملة من خرج ولم يبايع ابن عمر فيما خاف على نفسه ببيع  
منظر هذا الشيخ إلى صورة العماصة (وسمي أبا كات) <sup>(١)</sup> عن إكراه، وبما كتب أهل  
العراق إلى الحسين أن أقل إلنا سابعث (رأى أنه الأحق) <sup>(٢)</sup> وطئ فيهم البصرة فخذلوه  
ولذلك تولى ابن الربر الخلافة (لأنه رأى أنه) <sup>(٣)</sup> الأحق، وهذا الشيخ لا يعرف بين وال  
مستحق وبين وال غير مستحق يصير عليه ضرورة.

### فصل

وساق هذا الشيخ أحاديث في وجوب الطاعة للأئمة وإن جاروا، وقال: قال  
أحمد بن حنبل، (أرى العرو مع الأئمة وإن جاروا، وأرى الصلاة خف كل بر  
وفاجر وقد صلى ابن عمر خلف الخجاج) <sup>(٤)</sup>.

(١) سقطت من (ص).

(٢) سقطت من (ص).

(٣) سقطت من (ص).

(٤) عن إمام أحمد رواه في الصلاة خلف العاصي ونفاجر أحدهم تصح والأخرى لا تصح  
نظر المعنى، ابن قدامة ٢٤/٢ وأما السمع والطاعة للأئمة فقد ذكر ابن الجوزي في مناقب  
إمام أحمد ١٧٥/ عن إمام أحمد - (السمع والطاعة للأئمة، وأمير المؤمنين، البر والعاجر،  
ومن ولي الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به، ومن عصبهم ناسيف حتى صار خليفه، وسمي  
أمير المؤمنين، والعرو ماض مع الأمر، إلى يوم القيامة، البر والعاجر..).

فتأبها القليل منهم إنما جارهد، لموضع الضرورة وهذا، قل أحمد. (سمع  
لسر والهاجر ولمس غلب بالسيف) كل ذلك حذراً من البعث وكان الصحابة  
(خلف)<sup>(١)</sup> الحجاج ويصيرون على أداه ضروره، وكان الحسن البصري يلعن الحجاج  
ويدعو عليه ويهوى عن قتاله خوف الفسة<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا محمد بن ناصر قال أبا محمد بن علي بن ميمون قال أما أبو عبد الله  
محمد بن علي الحسيني قال أبا زيد بن جعفر بن حاجب قال ثنا أبو محمد صالح بن  
وصيف البكائي قال ثنا محمد بن مسلم بن عثمان الأموي قال ثنا محمد بن سهل بن  
عمير المارني قال ثنا والدي قال: (كنت في مجلس الحسن البصري إذ مر به الحجاج  
فجلس إليه ثم قام، فركب فقام رجل، فقال يا أبا سعيد أمر ببعثي، وأخذت بفرس  
وسلاح، ولا والله ما في عطاي ثم العرس ولا نفقته عيالي، فأرسل الحسن عييه  
بالبكاء ثم قال: ما لهم قاتلهم الله اتخذوا عباد الله حولا ومال الله دولا، وكتاب الله  
دعلاً، واستحلوا الخمر بالتييد، يأخذون من غير حق وينفقون في سخط الله، فإذا  
أقبل عدو الله ففي سرادقات محفوفة وبغال رفاقة، وإذا أقبل أخوه المسلم فصار  
راجل)<sup>(٣)</sup>، وحط الحجاج فأطاع الخطبة حتى خرج وقت العصر، فقال الحسن قوموا  
الصلاة جامعة ثم التفت إلى جلسائه، فقال بعث إليهم أعيمنش أعيمنش ملعون معدب

(١) سقطت (ص)

(٢) طبقات ابن سعد ٦٣/٧

(٣) المنتظم ٦ ورقه ١٤٤، نسخة مصورة في المجمع العلمي، في المخطوط ((قطاوي))

صاو: بطارق، القاموس المحيط، مادة — صراء ١٦٨٤.

راجل: مشاء، القاموس المحيط، مادة — راجل ١٢٩٧.

فقام الحسن، وقدم الناس فقطع الحجاج الخطبة وورل قصي بهم وطلب الحسن فم  
يعدر عليه<sup>(١)</sup>.

أخبرنا بن ناصر قال أبو عبد الله الحمدي قال أبو عبد الله القصاعي  
وأبو القاسم الصميري قالا ثنا أبو مسلم الكاتب قال قال ابن يزيد قال ثنا (أبو  
عثمان)<sup>(٢)</sup> ابن مضر قال ثنا سعيد بن يزيد قال: كما عند الحسن فحاه رجل فقال: يا  
أبا سعيد قتل الحجاج سعيد بن جبر، فقال الحسن: لعنة الله على الحجاج القاسي بن  
يوسف<sup>(٣)</sup>.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال أبو عمر بن عبد الله قال أبا بن بشران قال أبا  
عثمان بن أحمد قال ثنا حل قال ثنا هارون قال ثنا صمرة قال ثنا ابن شاذان عن  
أشعث الحذاني قال: (رأيت الحجاج في سامي بحال سنة فقت ما صبح بك ربك؟  
قال: ما قتت أحداً قتلة إلا قتني بها قلت، ثم مه، قال: ثم أمري إلى دار فقتت:  
مه، قال ثم أرحوا ما يرجوا أهل لا إله إلا الله) فكان ابن سيرين يقول: ((بني لأرجو  
به فلع الحسن، فقال: أما والله ليحلن الله رجاءه يعني ابن سيرين)<sup>(٤)</sup>.

أخبرنا محمد بن عبد اسقي قال أبو محمد بن أحمد قال ثنا أبو نعم أحمد بن  
عبد الله قال ثنا محمد بن إبراهيم بن علي قال ثنا أبو عروبة قال ثنا عمرو بن عثمان  
قال ثنا أبي قال سمعت جدي. قال (كتب عمرو بن عبد العزيز إلى (عدي بن

(١) المصدر السابق

(٢) في ص (عنان)

(٣) المنتصب ٧ ورقة ٥

(٤) هاديي التهذيب ٢/٢١٣، البدوة ٩/١٣٩

أرطاة<sup>(١)</sup> لا تست سنة الخجاج، فيه كان يصلي الصلاة لغير وقتها، ويأخذ الركعة في غير حقها، وكان لما سوى ذلك أصبع<sup>(٢)</sup>

قال أبو يعين وحدثنا أبو محمد حامد بن جنة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام بن حسان قال، (قال عمر لو أن الأمم تخابشت يوم القيامة فأخرجت كل أمة حبشها، ثم أخرجنا الخجاج لغلبناهم)<sup>(٣)</sup>.

وقد كان عمر بن عبد العزيز يدم أقاربه الولاية لظلمهم، ولم يسعه كونهم ولاه أحبوا علي بن محمد بن أبي عمر العباس قال أبو محمد بن الحسن المفلوي قال أبا عبد الملث بن بشران قال ثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا أبو عبد الله بن محمد بن سهل بن يحيى بن محمد المروزي قال أبا أبي عن عبد العزيز بن عمر بن العزيز قال، (لما ولي عمر بن عبد العزيز جعل لا يدع شيئاً مما كان في يده وفي يد أهل بيته من المظالم إلا ردها مظلمة مظلمة، فبلغ ذلك (عمر بن الوليد بن عبد الملك)<sup>(٤)</sup> فكتب إليه: أنك قد أريت علي من قبلك من الخفاء وسرت بغير سيرتهم،

(١) عدي بن أرطاة مزارى، أبو وثلة، كان من العقلاء شجعان، ولاد عمر بن عبد العزيز عني المصرة سنة (٩٩) هـ واستمر إلى أن قتله ابن المهلب في سنة (١٠٢) هـ

(٢) سيرة عمر بن عبد العزيز ٤ بن الجوزي ٨٨، البداية ٩/١٤٣.

(٣) سيرة عمر ٨٩، مكاسب ٥٨٦/٤، البداية ٩/١٣٦.

(٤) عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو حفص، كان يمان به فخر بني مروان ولاد أبوه الوليد الموسم والعرو واستعمله عني الأردن مدة ولايته

وخصصت أهل قرابتك بالظلم والجور فكتب إليه عمر: أما أول شأبك ابن الوليد كما دعم، فأنت بداية<sup>(١)</sup>، كانت تطوف في سوق حمص، والله أعلم بها، اشتراها ديبان من في المسلمين، ثم أهدها لأبيك، فحملت بك فبنس المحمول وبنس المولود، ثم شأت فكت جباراً عبداً، ترعم اني من الطالمين، وإن أظلم مي وأترك لعهد الله من استعملك صبياً سميها علي جند المسلمين تحكم فيهم برأيتك، فويل لك، وويل لأبيك، ما أكثر خصمانكما يوم القيامة. وكيف ينجو أبوك من خصمائه، وإن أظلم مي وأترك لعهد الله من استعمل الحجاج بن يوسف يسفك الدم الحرام، ويأخذ المال الحرام، وإن أظلم مي وأترك لعهد الله من استعمل (قرة بن شريك)<sup>(٢)</sup> إعرابيا جافيا على مصر أدن له في المعارف واللهو والشرب وإن أظلم مي، وأترك لعهد الله من جعل (بعالية الربوية)<sup>(٣)</sup> سهما في خمس العرب، فرويدا لو تهرغت لك، ولأهل بيتك وضعتكم على المحجة البيضاء، فطالما تركتم الحق وأحدثتم في بنيات<sup>(٤)</sup> الطريق وما وراء هذه ما أرجو أن يكون رأيت بيع

(١) سبة إلى بداية بن سعد بن لؤي بن غالب، لأسباب، الجري ٢/٣٣٠

(٢) قره بن شريك بن مرثد العسبي العظمي المصري الفسري، ولي مصر في زمن الوليد لأموي سنة (٩٠) هـ وكان ظالماً وجوراً وأسمر بالإمارة إلى أن مات سنة (٩٦) هـ ويسب إلى عمر بن عبد العزيز (نوبيد بن شهم، والحجاج بن عرق، وعثمان المري بالحجاز، وقرة بمصر، متلأت الدنيا والله جوراً)

المجروح المرافقة، ابن عمري ٢١٧/١، الأعلام ٦/٣٧

(٣) لم نثر على ترجمتها

(٤) ييات الطريق : الطريق الصغير يتشعب من ايجاده.



رقتك، وقسم ثملك بين اليتامي والمساكين والأرامل فإن لكل فيك حقاً<sup>(١)</sup>.

أخبرنا إسماعيل بن الفضل قال أب محمد بن هبة الله الطبري قال أبنا محمد بن الحسين بن الفضل قال أبنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال أبنا يعقوب بن سفيان قال ثنا سعد بن أسد قال ثنا صمرة عن ابن شاذان قال عرص عني عمر بن عبد العزيز جوار وعنده (العباس بن الوليد بن عبد الملك)<sup>(٢)</sup> فجعل كلما مرت به جارية تحمه، قال (يا أمير المؤمنين اتحد هذه) ولم أكن أكثر، قال له عمر (أتأمرني بالربا)، قال فخرج العباس فمر بأحد من أهله، فقال: (ما يجلسكم بباب رحل يرغم أن آباءكم زناة)<sup>(٣)</sup>.

قال يعقوب وثنا محمد بن (أبي ركريب)<sup>(٤)</sup> قال ثنا ابن وهب قال ثنا مالك (أن عمر بن عبد العزيز قال لسيمان بن عبد الملك: حق هذه المرأة ألا تدفعه إليها، قال: وأي امرأة قال فاطمة بنت عبد الملك، قال سيمان: أو ما علمت وصية أمير المؤمنين عبد الملك قم يا فلان فائتي بكتاب أمير المؤمنين، وكان كتب أنه ليس لبيات شيء، فقال عمر إلى المصحف أرسلته)<sup>(٥)</sup>.

(١) سيرة عمر ١١٢/ مع اختلاف في الألفاظ

(٢) العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، كان يقال له فارس بني مروان، الفصح مدد وحصون كثيرة، واستعمله أبوه على حمص، وكان منهم في دينه سبعة مروان بن محمد فمات سجيناً سنة (١٣١) هـ.

معجم حتى أمية ٧٩/، لأعلام ٤٠/٤

(٣) سيرة عمر ١١٩/

(٤) في سيره عمر (محمد بن بكر)، ١١٩.

(٥) المصدر السابق ٣٨.

أخبرنا عن نصر قال أب جعفر بن أحمد قال أما أبو علي لميمي، قال ثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبي قال ثنا يزيد قال ثنا عبد الله بن يوسف عن سيار بن الحكم قال (لما دخل سليمان بن عبد الملك قمره، أدخله عمر بن عبد العزيز وابنه سليمان، فاضطرب على أيديهما، فقال ابنه عاش والله أبي، فقال: لا والله ولكن عوجن أبوك<sup>(١)</sup>)

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا أبو معمر الحافظ قال ثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا حاتم بن ليث الجوهري قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن عبي بن ريد عن سعيد بن المسيب قال: (ما أصلي لله <sup>عز وجل</sup> إلا دعوت على بني مروان).

### فصل<sup>(٢)</sup>

قال الخصم قد ذهب قوم إلى أن الحسين كان (خارجياً)<sup>(٣)</sup> قلنا إن يكون

(١) سير أعلام/٥٢.

(٢) سقطت من (ق).

(٣) كان من خرج على الإمام الحق الذي انفقت جماعة عنه يسمى خارجياً، سواء كان الخروج في عهد الصحابة أو في غير عهدهم

المجلد والمحل ١/٥٥

ذهب من سمة في مهج السنة ٥٨٥/٤ : إلى أن القوم بأن الحسين كان خارجياً يعتبر من عدم العصمة

وعنى هذا بعد السميت بعد من أهل نواجب المعاصرين لأنه قد رضى بقول القائلين بأن الحسين كان خارجياً، ويضم إليه الحصري (إذ ذهب إلى أن الحسين قد احتسب في خروجه على

يزيد، انظر محاضرات تاريخ الأمام الإسلامية للحصري ١٢٩/٢ - ١٣٠

خارجي لمن خرج علي مستحق، وإنما خرج الحسين لدفع الباطل وإقامة الحق، ونقبت من خط (ابن عقيل)<sup>(١)</sup> قال قتل رجل كان الحسين خارجياً فبيع ذلك من قلبي، فقلت لو عاش إبراهيم بن رسول الله ﷺ صلح أن يكون نبياً فهو أن الحسين والحسين (بر لا عن رتبة إبراهيم مع كون النبي)<sup>(٢)</sup> قد سمعنا أبيه، أفلا يصلح ولد ولده أن يكون إماماً بعده

و أما سميته خارجياً وإخراجه من الإمامة لأجل صور بني أمية، هذا ما لا يفصيه عقل ولا دين، قال (ابن عقيل) 'ومنى حدثك بعثت بوء الناس فلا تصدق هذا رسول الله ﷺ أكبر الناس حقوقاً على الخلق، هداهم وعلمهم وأشبع جائعهم وأعر دلتهم ووعدهم الشفاعة في الآخرة وقال: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾'<sup>(٣)</sup> فقتلوا أصحابه وأهلكوا أولاده.

قال الخصم: هلا سكتكم عن يريد احتراماً لأبيه قلنا ما سكت أحد من أهل ولا خلل ولا علامه أبو بكر عبد العزيز، ولا القاضي أبو يعلى، ولا ابنه أبو الحسين، وهو شيخك<sup>(٤)</sup>، فهلا وافقت شيخك وما ردعك عن موافقه إلا أحد أمرين: إما الجهل بالخال أو أن يكون المقصود خالف تعرف، ثم لا يخلف الناس أن سعد بن أبي

(١) عبي بن عقيل النعمري البغدادي، أبو الوفاء، عالم العراق وشيخ أصحابه ببغداد في وقته، توفي

سنة (٥١٣هـ)

البداية ١٢ ١٨٤، شذرات الذهب ٣٥/٤

(٢) سقطت من (ص)

(٣) سورة الشورى آية ٢٣

(٤) الدليل على طبقات الخاصة ١٧٧/١

وقص من لعشره المشهود هم بأجرة ومن أهل بدر ومن أصحاب الشورى وما  
سكت الناس عن ابنه عمر<sup>(١)</sup> لما فعل بالحسين، ولدين لا يحمل لمجابهة.

وحتج هذا الشيخ بأن يريد أن كان كريماً وأنه أعطى عبد الله بن جعفر أربعة  
آلاف ألف<sup>(٢)</sup> فلما لم مدحته به هو الدم لأنه سدير في بيت مال المسلمين وليس بماله  
ومن فعل ذلك كان مدموراً لا مملوحاً، وإنما كان يعطي الناس ليسكتوا عنه. قال  
هذا كان من القرن الثاني<sup>(٣)</sup> وقد قال رسول الله ﷺ [حيركم قرني ثم الذين  
يعومهم]<sup>(٤)</sup> قد بما أشار ﷺ إلى عموم القرن لا إلى من نشر من لفساد وقد كان في  
القرن الثاني لحجاج وغيره من الظلمة ومن المتبعة (كمعبد الجهلي)<sup>(٥)</sup> قل: هذا

(١) في (٥) عمر بن عبد الله

(٢) في ربيع لأبرار، برمحشري، ٤١/٤ (أما ي يريد من معاوية إلى عبد الله بن جعفر هدية فيها  
در وجوهر وعصر وكسبي، فقال برسول: اختر ما شئت منها، فاختار نصفاً من ياقوت أحمر  
وجد في خزانة دي بقرين مما كان لدار بن در، فقال: خذوه وكل ما في السقط، فقال  
أخاف أن يبلغ أمير المؤمنين قل ومن يبلغ ذلك إلا أن وأب؟ فأخذه)

(٣) القرن أربعون سنة، أو عشرة، أو عشرون، أو ثلاثون، أو خمسون، أو ستون، أو سبعون،  
أو ثمانون، أو مئة، أو مئة وعشرون، والأول أصح الفاموس المحيط، مادة، قرب، ١٥٧٨

(٤) البخاري، كتاب الإيمان والنذور، باب ثم من لا يهي بالنذر ١٧٦/٨

مستم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يعومهم ثم الذين يعومهم ١٨٤/٨

(٥) معبد بن عبد الله بن عويم الجهلي البصري، وهو أول من قل بالنذر في البصرة وانتقل من  
البصرة إلى المدينة فشر فيها مذهب منه حشر عد أن عديته، وقيل صبه عبد الصمد بن مروان  
بدمشق على القوم في القدر ثم ضمه. وذلك في سنة (٨٠) هـ.

الشيخ فقد روي أن قوما دخلوا على يزيد وهو يقرأ في المصحف قلنا على هذا نقطع  
(١٠) في جواب هذه الحجة.

سأل الله عز وجل أن يمتعا بعقوب ويحفظنا من موافقه أهوائنا إنه قريب  
محبب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



١. إحياء علوم الدين. للإمام أبي حامد غزالي. در لفكر. ط ٢، ٤٠٠ هـ. ١٩٨٠ م
٢. احكام نقرآن. تأليف ابن العربي، تحقيق علي محمد اسحاق، ط ١، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م
٣. الأخبار الطوال، أحمد بن داود الدسوقي، تحقيق عبد المعص عمر، در إحياء الكتب ط ١، ١٩٦٠ م.
٤. الأذكار الووية، يحيى بن شرف النووي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مشوراب در صلاح
٥. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد سر، تحقيق علي محمد البجاوي، مصر.
٦. الأعلام، تأليف خير الدين الزركلي، ط ٢.
٧. الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، مكتبة المثنى بغداد
٨. الأنساب، الإمام عبد الكريم السمعاني، تحقيق عبد الرحمن المعلمي البهي، مطبعة حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م، ٣٢/٢.
٩. البدايه و انتهايه إسماعيل بن كثير دمشقي، بيروت، ط ٢، ١٩٦٤ م
١٠. تاريخ بغداد ومدينة السلام، تأليف أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المكتبة السلسلة، المدينة المنورة
١١. تاريخ الخلفاء، جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، ط ١، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م
١٢. تاريخ الرسن والملوك، محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٦٢ م.
١٣. تاريخ الكبير، الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، در لكب العلمة، بيروت - لبنان



١٤. التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، القرطبي، دار الكتب العلمية بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

١٥. تذكرة خواص الأمة في خصال الصلوات، يوسف بن فرغسي بن عبد الله البغدادي، سبط ابن الجوزي، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، مطبعة الجعفر، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م

١٦. تفسير مقاتل بن سيمان، نسخة مصورة في مكة الموصلة بغداد

١٧. تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المصنف، محمد رشيد رضا، مصر ط ٣، ١٣٧٥هـ -

١٨. التكملة بوفيات النجاة، عبد العظيم بن عبد القوي لمديري، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

١٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبي الحجاج يوسف المري، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ط ٤، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

٢٠. تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف، ط ١، ١٣٢٦هـ -

٢١. تهذيب تاريخ دمشق (كبر)، علي بن الحسن المعروف بابن عسكر، شذية عبد القادر بدران، بيروت ط ٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٢. الخرج والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت

٢٣. حله الأولاء وطبقات الأصفياء، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، مصر ط ١، ١٣٥١هـ - ١٩٣٣م.

٢٤. الخلاصة في أصول الحديث، الحسين بن عبد الله الأنطبي، تحقيق صبحي السامرائي، بغداد ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

٢٥. ديوان أمير المؤمنين الإمام علي، الشركة الحديثة لطباعة وإشتر، بيروت.

٢٦. الدبل على طبقات الحاشية، عبد الرحمن بن شهاب الدين معروف بابن رجب تحقيق محمد حامد الفقي ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م.

٢٧. الدبل على الروصتين، عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي، تحقيق محمد زاهر الكوثراني، بيروت ط ٢، ١٩٧٤م.

٢٨. ربيع الأبرار وخصوص الأحرار، برمحشوي تحقيق الدكتور سم العمري، بغداد

٢٩. الرسالة المستطرفة لبيت مشهور كتب بسببه المشرق محمد بن جعفر الكندي، دار الفكر دمشق

٣٠. الرد على الجهمية، عثمان بن سعيد الدرهمي.
٣١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، محمود الألوسي إدارة الطبعة الخيرية.
٣٢. روصات الجذب في أحوال العلماء ولسادات، تألف الميرزا محمد باقر الموسوي، تحقيق أسد الله إساعيليان، بيروت.
٣٣. رد المبسر في علم التفسير، ابن الجوزي، مكتب الإسلامي بطباعة واشترط : ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
٣٤. سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام ، الصنعاني، تحقيق محمد عبدالعزيز الخولي ، بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٨٠ م
٣٥. سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م.
٣٦. سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
٣٧. سنن الترمذي، بتحقيق أحمد محمد شاكر، مصر، ط ٢، ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م
٣٨. سنن النسائي، بشرح السيوطي وحاشية السدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بيروت، ط ١، ١٣٤٨ هـ - ١٩٣١ م
٣٩. سير أعلام النبلاء، الإمام محمد بن أحمد بن عثمان، مؤسسه الرسالة، ط ١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٤٠. السيرة النبوية لابن هشام، عبد بنمات بن هشام المعافري، تحقيق طه عبد الرؤوف، بيروت، ١٩٧٥ م
٤١. السيرة النبوية، ابن كثير، تحقيق مصطفى عبد الوحد، القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م
٤٢. سيرة عمر بن عبد العزيز، ابن الجوزي، تحقيق محب الدين الخطيب، مصر
٤٣. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد رحي بن العماد الحلبي، بيروت، ط ١.
٤٤. شرح اخبار المفصل، الخطيب التبريزي، تحقيق الدكتور فخر الدين قبة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٤٥. شرح العقيدة النسفية، سعد الدين عمر التفنارابي، الأسنة، ١٢٧٧ هـ.
٤٦. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، مشوارات در مكنة الحباة، بيروت

٤٧. صحيح البخاري، الإمام محمد بن إسماعيل، دار الجيل، بيروت.
٤٨. صحيح مسلم، الإمام مسلم بن الحجاج، دار الجيل، بيروت.
٤٩. صحيح مسلم بشرح النووي، تحقيق عبد الله أحمد أبو ريمه، دار الشعب.
٥٠. «صواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والرياسة»، ابن حجر الهيتمي، تحرير عبد الوهاب عبد لطيف، القاهرة، ط ٢، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
٥١. طبقات الحنابلة، محمد ابن القاضي ابن علي، احصار محمد عبد القادر النابلسي، تحقيق أحمد عبيد، مطبعة الرقي، ١٣٥١هـ.
٥٢. الطبقات الكبرى، (طبقات سعد)، تأليف محمد بن سعد، بيروت ١٣٧٧هـ - ١٩٨٥م.
٥٣. القسم المتمم لتأبني أهل المدينة، تحقيق الدكتور زيد محمد منصور، المدينة المنورة ط ٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
٥٤. المعرف في خبر من عمر، الذهبي، تحقيق صلاح الدين المسجر، الكويت، ١٩٦٠م.
٥٥. العدالة الاجتماعية في الإسلام، سيد قطب، بيروت، ط ٨، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٥٦. العقد الفرند، ابن عبد رب الأندلسي، تحقيق أحمد أمين، أحمد الريس، إبراهيم الأبياري، القاهرة، ط ٢، ١٣٧٥هـ - ١٩٦٥م.
٥٧. العلل المنهاية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي، تقديم الشيخ خليل الميس، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٥٨. عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، محمد محمود العبي، إدارة الطاعة المسيرة.
٥٩. المعاصم من القواصم في تحقيق مرافق الصحابة بعد وفاة النبي، القاضي أبو بكر ابن العربي، تحقيق مح الدين الخطيب، القاهرة، ١٣٧٥هـ.
٦٠. عيون الأخبار، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، مصر.
٦١. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني.
٦٢. فتاوى ابن الصلاح، المحدث عثمان بن عبد الرحمن الشهروري، ١٣٤٨هـ.
٦٣. الفتاوى الحديثية، ابن حجر الهيتمي، مصر، ط ٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
٦٤. انفصل في الملل والأهواء والنحل، علي بن أحمد بن حرم الطاهري وهامشه الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، بيروت.
٦٥. القاموس المحظ، الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٦٦. الكامل في التاريخ، ابن الأثير، بيروت، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

٦٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، بغداد.
٦٨. لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، ط ٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.
٦٩. مؤلفات ابن الجوزي، عبد الحميد العلوجي، بغداد ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
٧٠. مجمع الزوائد ومنيع الفوائد، الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي، بيروت ط ٢، ١٩٦٧م.
٧١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان البستي، تحقيق محمد إبراهيم زايد، حلب، ط ١، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
٧٢. مجموع فتاوى ابن تيمية، جمع عبد الرحمن بن محمد العاصمي، الرياض، ط ١، ١٣٨١هـ.
٧٣. محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية الدولة الأموية، محمد الخطري بك، مصر، ١٩٦٩م.
٧٤. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، الياضي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
٧٥. المسامرة في شرح المسامرة، الكمال بن همام، بمعرفة فرج الله ذكي، مصر، ١٣٤٧هـ.
٧٦. مسند الإمام أحمد، بيروت، ط ١، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
٧٧. مطالب أولي النهى في شرح غاية المشتبى، مصطفى السيوطي الرحباني، دمشق.
٧٨. المعتمد في أصول الدين، القاضي أبو يعلى الحبلي، تحقيق الدكتور وديع زيدان، حلا، بيروت.
٧٩. المعجم الكبير، الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٨٠. معجم بني أمية، الدكتور صلاح الدين المنجد، بيروت، ط ١، ١٩٧٠م.
٨١. معجم البلدان، ياقوت الحموي الردمي البغدادي، بيروت.
٨٢. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دمشق، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.
٨٣. المغني، ابن قدامة المقدسي، تحقيق محمد رشيد رضا، مصر، ط ١، ١٣٤٨هـ.
٨٤. مناقب أحمد بن حنبل، ابن الجوزي، مطبعة السعادة مصر، ط ١.



٨٥. المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلمي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، ط١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
٨٦. مناهج السنة، ابن تيمية، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، السعودية ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٨٦م.
٨٧. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، ط١، ١٣٧٥هـ يبدأ من الجزء (٥ - ١٠) نسخة مصورة من المنتظم في المجموع العلمي العراقي وهي كاملة.
٨٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، تحقيق علي محمد البجاري، مصر، ط١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
٨٩. هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، مكتبة المثنى بغداد.
٩٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت.

## فهرس المحتويات

٥	المقدمة
٧	اين الجوزي
٩	عيد المعيت الحنبلي
١١	سبب تأليف الكتاب
١٥	مسألة لعن يزيد
٢٥	نسبة الكتاب وتسميته
٢٧	وصف المخطوط
٢٨	عملي في التحقيق
٣٣	القسم التحقيقي
٤٢	فصل
٤٤	فصل
٤٥	فصل
٤٦	فصل
٤٧	فصل
٤٨	فصل
٥٦	فصل
٦٠	فصل
٦٤	فصل
٦٩	فصل
٧٠	فصل
٧٧	فصل
٨٠	فصل
٨٦	فصل
٩٦	فهرس المحتويات





الرَّدُّ عَلَى الْمُتَعَصِّبِ الْعَنِيدِ  
الْمَانِعِ مِنْ دَمٍ يَرِيدُ

یہدی و لا یباع

Wahyuni, A., Rudianto, P., dan Al-Khatib, A. (2015). Analisis

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

11. *Chrysomelidae* (Coleoptera): 1000 species

11

1997-1998



دار الكتب العلمية